المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الشريعة بالرياض
قسم أصول الفقه



تشجير المنطق

تشجير لمفردات المنطق ضمن مقرر الخلاف والمناظرة (أصل ٢٥٧)

إعداد
عمر بن عبد العزيز بن علي الصامل
عضو هيئة التدريس بقسم أصول الفقه بكلية الشريعة

العام الجامعي
١٤٣٩-١٤٤٠هـ

مقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله.

أمّا بعد: فهذه أوراق يسيرة في المنطق جمعتها لنفسي إبان إعداد المادة العلمية لشرح الجزء الخاص بمفردات المنطق في مقرر الخلاف والمناظرة للمستوى الثالث شعبة (٦) في كلية الشريعة في العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، فعزمت على إخراجها إعانة لنفسي ولإخواني، وقد استفدت في إعداد مادة هذه الورقات من المراجع الآتية:

١. **الواضح في المنطق -شرح وتوضيح على متن إيساغوجي-**، لأبي مصطفى البغدادي.
٢. **المنطق المشجر**، لمحمود حسن حسين، وعبد الحميد خضر، ومحمد أحمد جاد المولى بك.
٣. **المهذب في علم أصول الفقه المقارن**، للأستاذ الدكتور عبد الكريم بن علي النملة.
٤. **دروس في علم المنطق**، من إعداد مركز نون للتأليف والترجمة.
٥. **مذكرة في مقرر الخلاف والمناظرة**، أعدها أخي الشيخ معاذ السياري.

وقد قمت بتشجير معظم مفردات المنطق في هذه الورقات مستفيدًا مما في المراجع السابقة، مقتصرًا فيها على المفردات المقررة على طلاب وطالبات كلية الشريعة بالرياض في مقرر الخلاف والمناظرة، مع إضافات يسيرة لبعض ما يُحتاج إليه، سائلًا الله ﷻ أن ينفعني بها وينفع بها ويجعلها حجة لي ولمن قرأها واستفاد منها إلى يوم الدين.

الرياض

الخميس، ٠٤/جمادى الأولى/١٤٤٠هـ

omar-736@hotmail.com

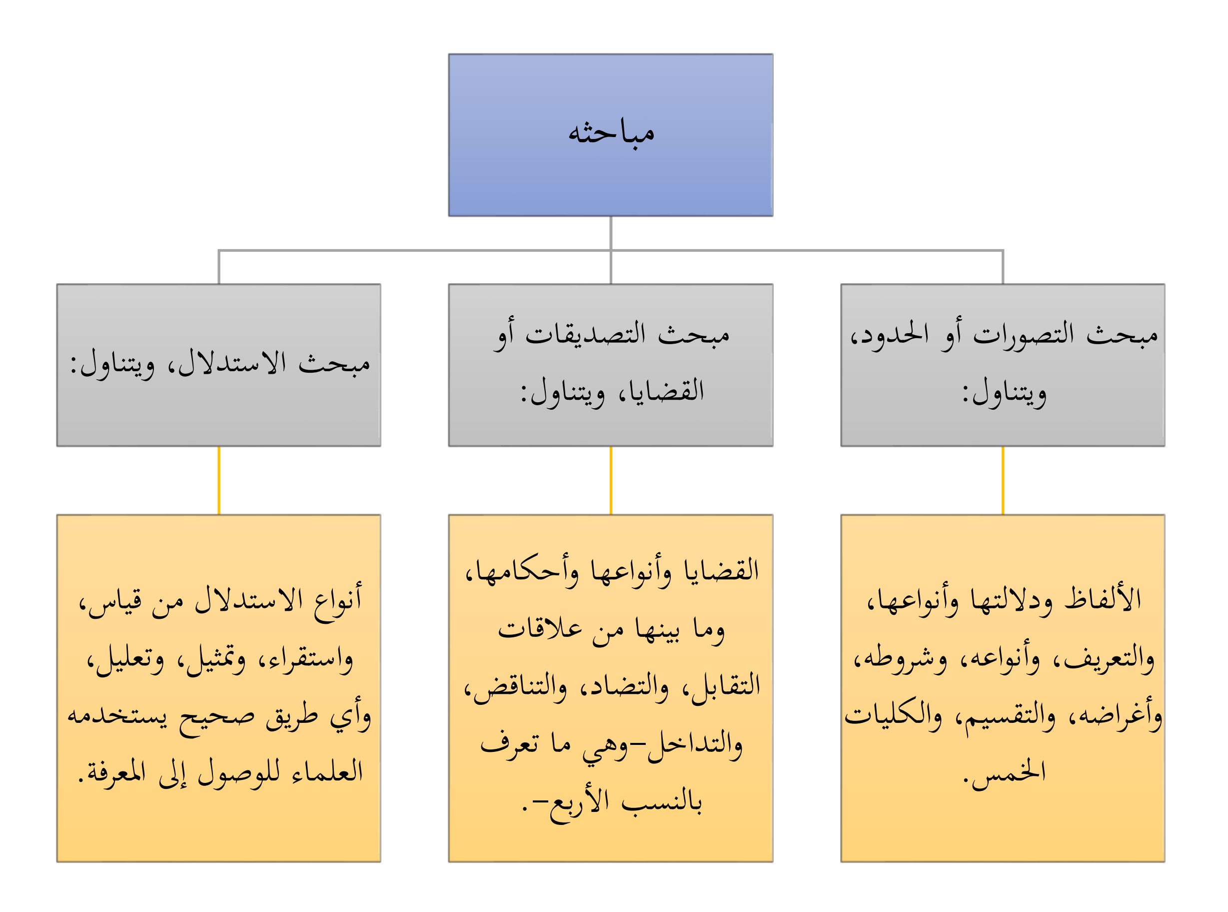
قائمة بموضوعات المنطق المنصوص عليها في توصيف مقرر الخلاف والمناظرة (أصل ٢٥٧)

ت	أولاً: أهم المصطلحات المنطقية التي يُحتاج إليها في الخلاف والمناظرة:
١.	حقيقة علم المنطق، وفائدة تعلمه، وأهم المؤلفات فيه.
٢.	حقيقة التصور والتصديق، وأقسام كل منهما، والأمثلة على ذلك.
٣.	معنى الدلالة، وأقسامها، وأمثلة كل قسم.
٤.	الكليات الخمس، والتمثيل لكل منها.
٥.	حقيقة التعريفات، وأنواعها، وشروط صحتها.
٦.	أنواع القضايا التي تتألف منها الأقيسة المنطقية.
٧.	معنى القياس عند المناطقة، وأنواعه.
٨.	الفرق بين القياس المنطقي والقياس الشرعي.
٩.	معنى البرهان، وأنواعه.
١٠.	أسماء الألفاظ، والتمييز بينها.
١١.	النسب الأربع بين الأشياء، والتمثيل عليها.
١٢.	مراتب الإدراك.
١٣.	مراتب الحجج، والتمييز بينها.
١٤.	معنى الاستقراء، والتمييز بين أقسامه.



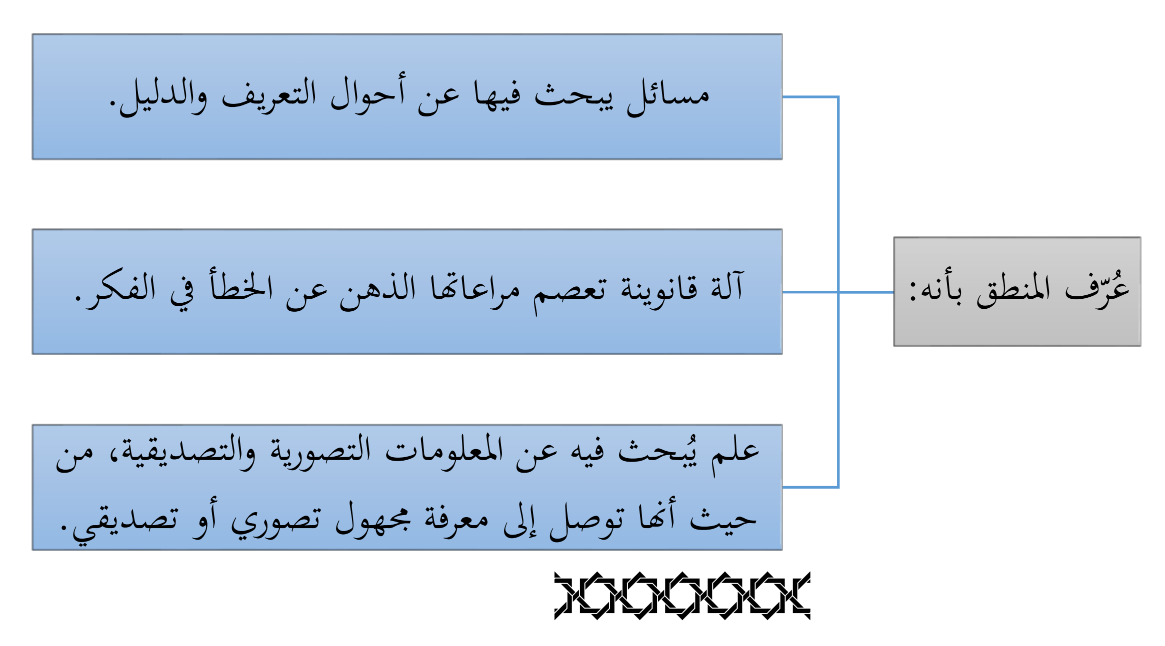
مباحث علم المنطق

اشتمل علم المنطق على ثلاثة مباحث، ويمكن بيانها في التشجير الآتي:



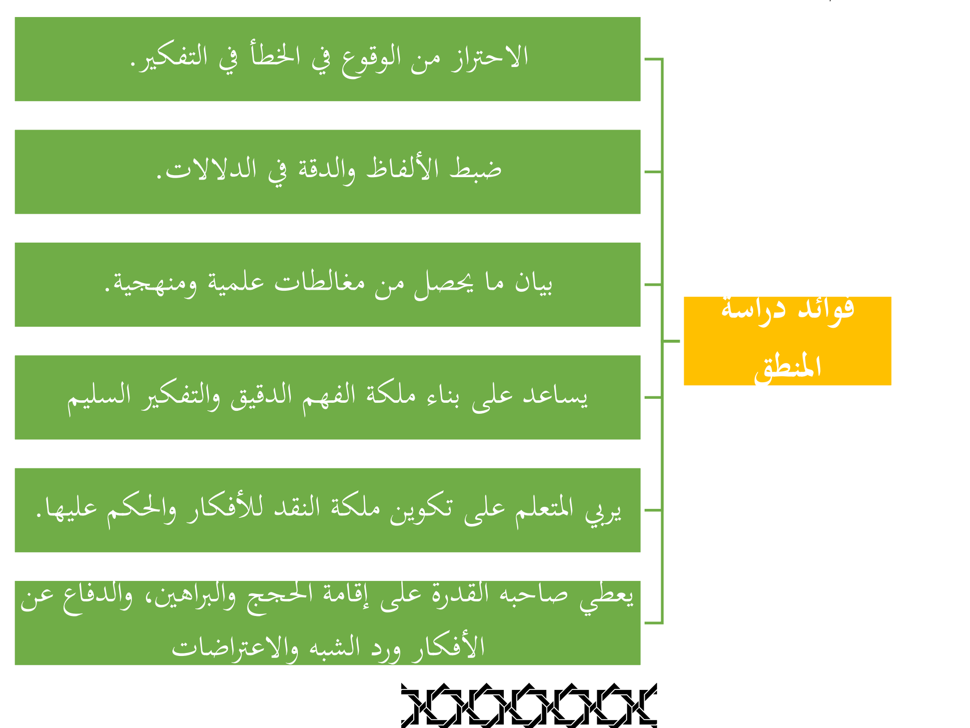
حقيقة علم المنطق

عُرف المنطق بعدة تعريفات، والمراد بيان المعَرَّف وإيضاحه، وسأورد بعضها في التشجير الآتي:



فائدة تعلم علم المنطق

ومن فوائد تعلم المنطق ما يمكن إجماله في التشجير الآتي:



أهم المؤلفات في علم المنطق

وأهم المؤلفات في علم المنطق يمكن بيانها في التشجير الآتي:

تتنوع المؤلفات في هذا العلم إلى نوعين:

- مؤلفات شرحت القواعد المنطقية وقررتها، ومنها:
  - محك النظر في المنطق، لأبي حامد الغزالي.
  - معيار العلم في فن المنطق، للغزالي أيضا.
  - تحرير القواعد المنطقية شرح الرسالة الشمسية في المنطق، لمحمود بن محمد الرازي.
  - منظومة: السّلم المرونق (أو المنورق) في علم المنطق، وشرحها، لعبد الرحمن بن محمد الأخضري المالكي.
  - تسهيل المنطق، للشيخ عبد الكريم مراد الأثري.
  - طرق الاستدلال ومقدماتها للدكتور يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين.
  - ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، للشيخ عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني.
  - المنطق المشجر، لمحمد أحمد جاد المولى بك.
- مؤلفات نقدت علم المنطق ونقضت أصوله، ومنها:
  - الرد على المنطقيين، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني.
  - نقض المنطق، لابن تيمية أيضا.
  - نظرية القياس الأرسطي (عرضا ونقدا)، رسالة ماجستير للشيخ محمد سعيد صبري.

حقيقة التصور والتصديق، وأقسام كل منهما، والأمثلة على ذلك



فإذا كانت حقيقة التصور: "إدراك المفرد"، أو "إدراك الذوات المفردة..."، وحقيقة التصديق: "إدراك مضمون القضية"، أو "إدراك نسبة الذوات بعضها إلى بعض...".

تعريف الإدراك

فما معنى الإدراك إذا؟

الإدراك هو: العلم والمعرفة بالشيء.

مثال الإدراك

ومثال ذلك: إذا أدركت أن الصلاة عبادة ذات أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم فهذا تصور لأنك أدركت معنى (الصلاة).

ومثال آخر: زيد قائم، في هذا المثال تصور وتصديق بيان ذلك كما يلي:

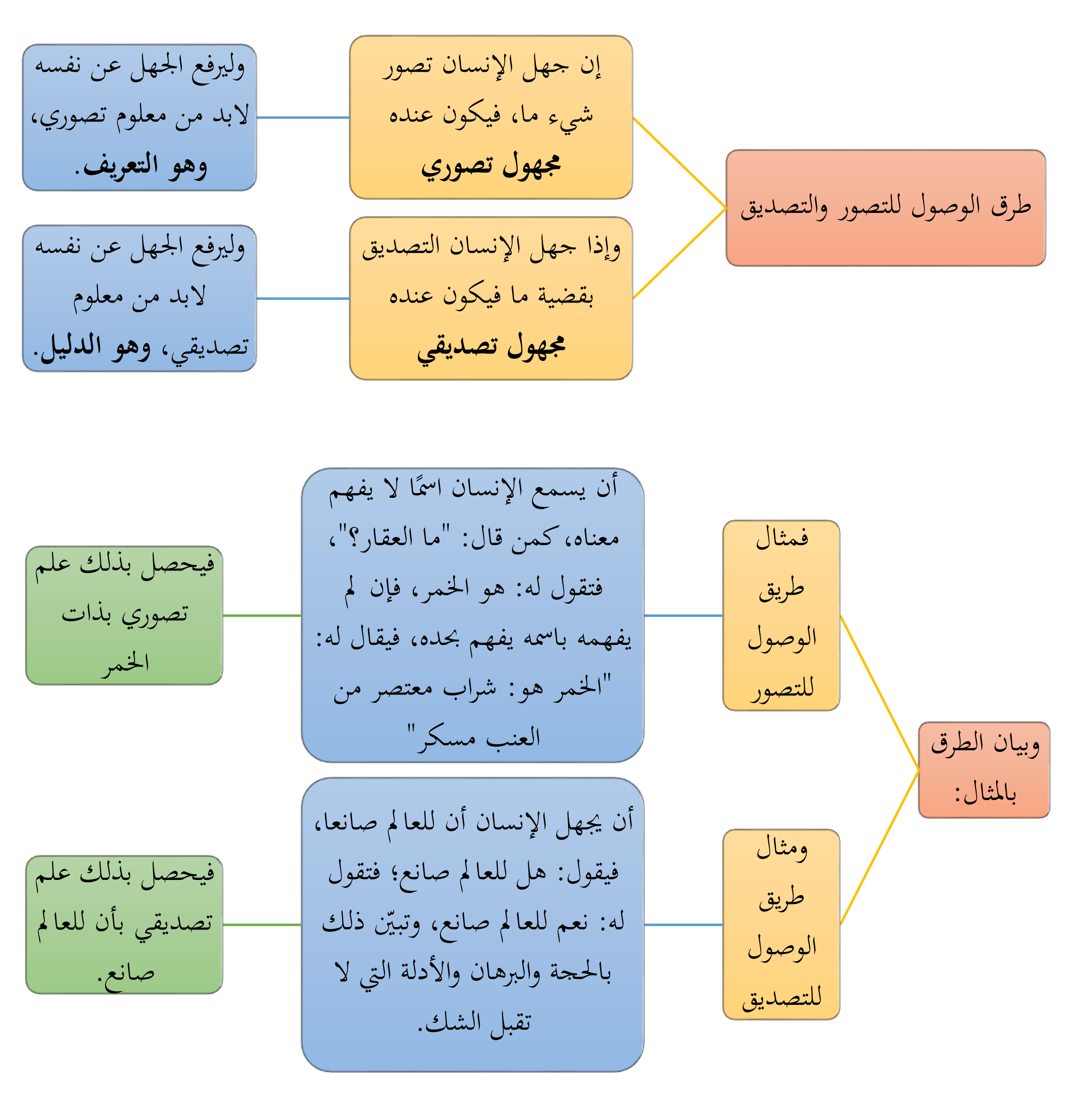
إذا عرفت معنى زيد ما هو وهو شـــخص معين، ومعنى قائم ما هو وهو أنه واقف على رجليه فهذا يسمى تصورًا.

وإذا حكمت بأن زيدا قائم أي صـدقت بمضـمون هذه القضـية بأن علمت أن زيدًا في الواقع هو قائم فعلا فهذا يسمى تصديقًا.

طرق الوصول للتصور والتصديق

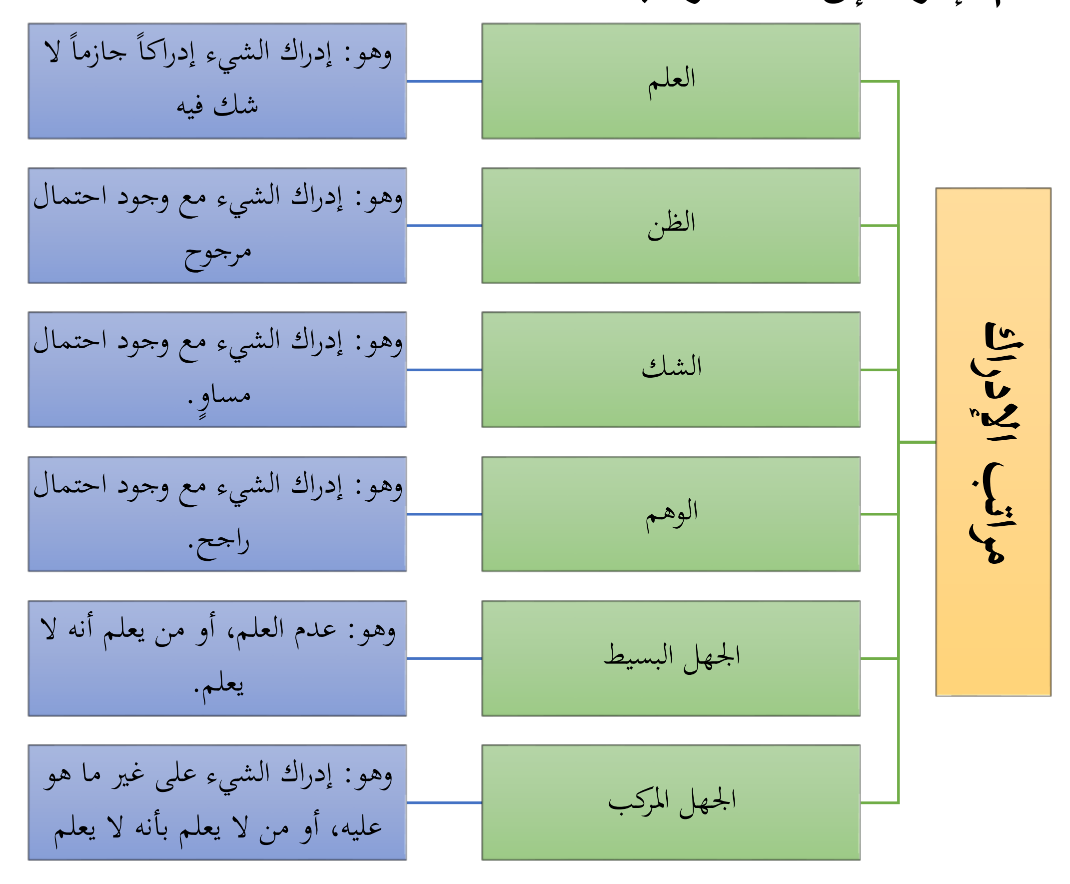
وبعد معرفة مفهوم التصـور والتصـديق وحقيقتهما، يتبقى سـؤال يرد في الأذهان ما هي الطرق الموصلة للتصور والتصديق؟

وجواب هذا السؤال يتبين في الآتي:



مراتب الإدراك

ينقسم الإدراك إلى ست مراتب:



ومثال مراتب الإدراك: زيد قائم، وتسمى هذه الجملة (قضية موجبة؛ لعدم وجود أداة نفي فيها) وبيان مراتب الإدراك فيها كما يلي:

فإذا أدركت وحكمت في نفسك بشكل قاطع وجازم بمضمون هذه القضية، فهذه المرتبة ← **يقين**

وإذا كنت تجوز قيامه وعدم قيامه، ولكن تجويزك للقيام هو الأقرب والأقوى والأرجح، فهذه المرتبة ← **ظن**

وحينئذ يكون الطرف الضعيف والمرجوح وهو عدم قيامه، فهذه المرتبة ← **وهم**

وإذا تساوى الأمران ولم ترجح شيئًا، فهذه المرتبة ← **شك**

ويمكن إيضاح مراتب الإدراك بالنسبة المئوية كما في الجدول الآتي:

اليقين
١٠٠%
الظن
٥١-٩٩%
الشك
٥٠%
الوهم
١-٤٩%
الجهل
٠%

معنى الدلالة، وأقسامها، وأمثلة كل قسم

الإنســان محتاج في طبعه إلى مسـاعدة أبناء جنسـه، ولا تتم مسـاعدتهم إلا بعد فهم المعاني التي تجول في خواطرهم، ولا يتم فهمها إلا بمعرفة دوالها ووعي الألفاظ، ولذا دعت الحاجة إلى بحث دلالة الألفاظ على معانيها الموضوعة لها، فناسب هنا ذكر الدلالة وأقسامها.

مثالها: إذا كنت في بيتك فسمعت طرقا على الباب، فسوف ينتقل ذهنك مباشرة إلى أنه يوجد شخص عند الباب فتذهب مباشرة إليه.

فالطرقة أرشدتك إلى وجود شخص = فتسمى (أي الطرقة) دالا.

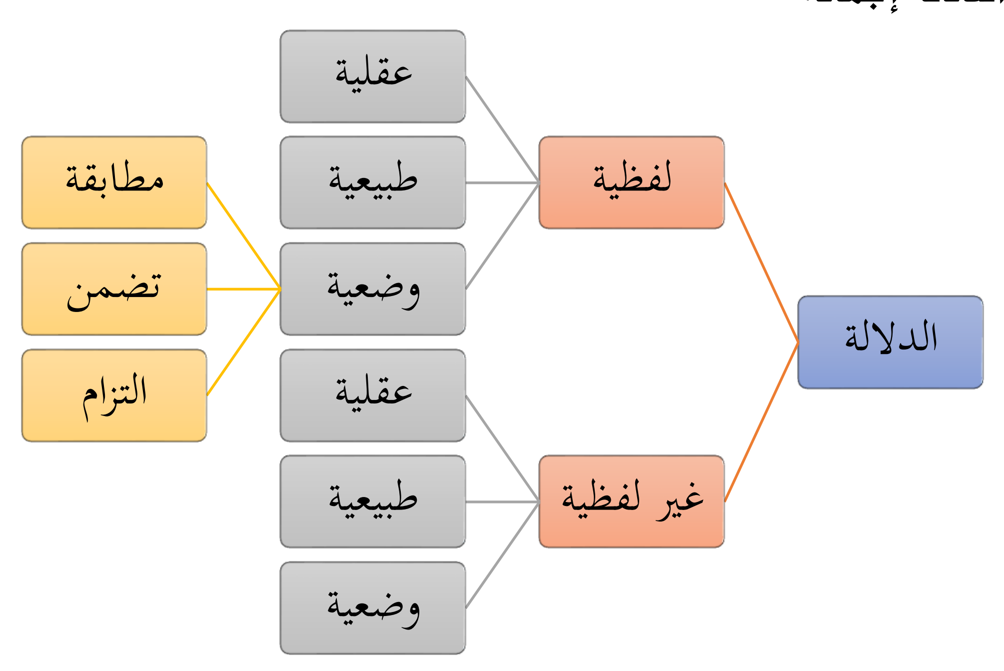
ووجود شخص عند الباب = يسمى مدلولا.

والارتباط الحاصل بين الدال والمدلول هو الدلالة، أي أن انتقال ذهنك من الطرقة إلى الشخص هو الدلالة.

فليست الدلالة هي الدال أو المدلول بل هي النسبة والانتقال الذهني من الدال إلى المدلول.

فالدال هو: الشيء المفهم لشيء آخر، والمدلول هو: الشيء المفهوم من شيء آخر.

أقسام الدلالة إجمالاً:



معنى الدلالة اللفظية وغير اللفظية ومثال كل منهما:

الدلالة اللفظية/

- **هي**: ما كان الدال فيها لفظًا.
- **مثالها**: كلفظ زيد يدل على شخص معين، ولفظ نخلة يدل على الشجرة ذات الثمر، فلفظ نخلة دال، والشجرة ذات التمر مدلول، وفهم المعنى من هذا اللفظ هو الدلالة اللفظية.

الدلالة غير اللفظية

- **هي**: ما كان الدال فيها غير لفظ.
- **مثالها**: إذا نظرت إلى السماء فرأيت دخانًا أسودًا، فتعلم بوجود نار تشتعل في مكان ما، فالدخان دال، والنار مدلول، وانتقال ذهنك من الدخان إلى النار هو الدلالة.

أمثلة أقسام الدلالة اللفظية:

مثال الدلالة اللفظية العقلية

- إذا سمعت نحنحة من خلف الجدار فستعلم بلا شك أنه هناك منحنح أي إنسان موجود؛ لأن هذا الصوت يستحيل أن يوجد من غير شخص يتلفظ به.

مثال الدلالة اللفظية الطبيعية

- لفظ (آخ) أو (أح) إذا توجعت من شيء، كأن تمشي وتدوس على مسمار فبغير شعور تقول (آخ) أو(أح) فتجد صديقك يفهم من هذه اللفظة مباشرة أنك تتأ لم.

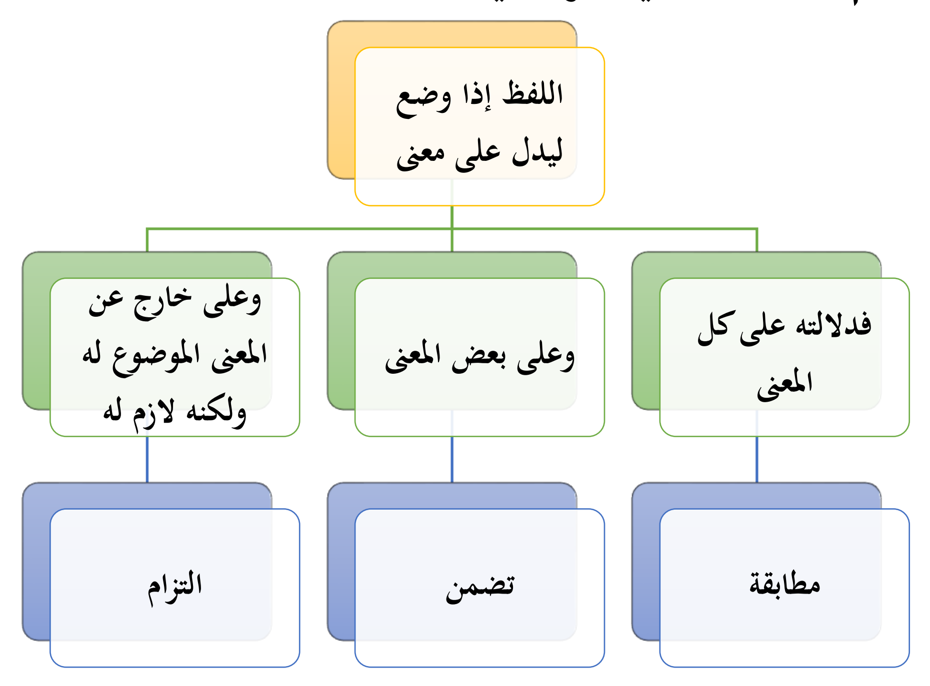
مثال الدلالة اللفظية الوضعية

- إذا نطقت بكلمة سيارة فهم السامع تلك الآلية المعروفة.

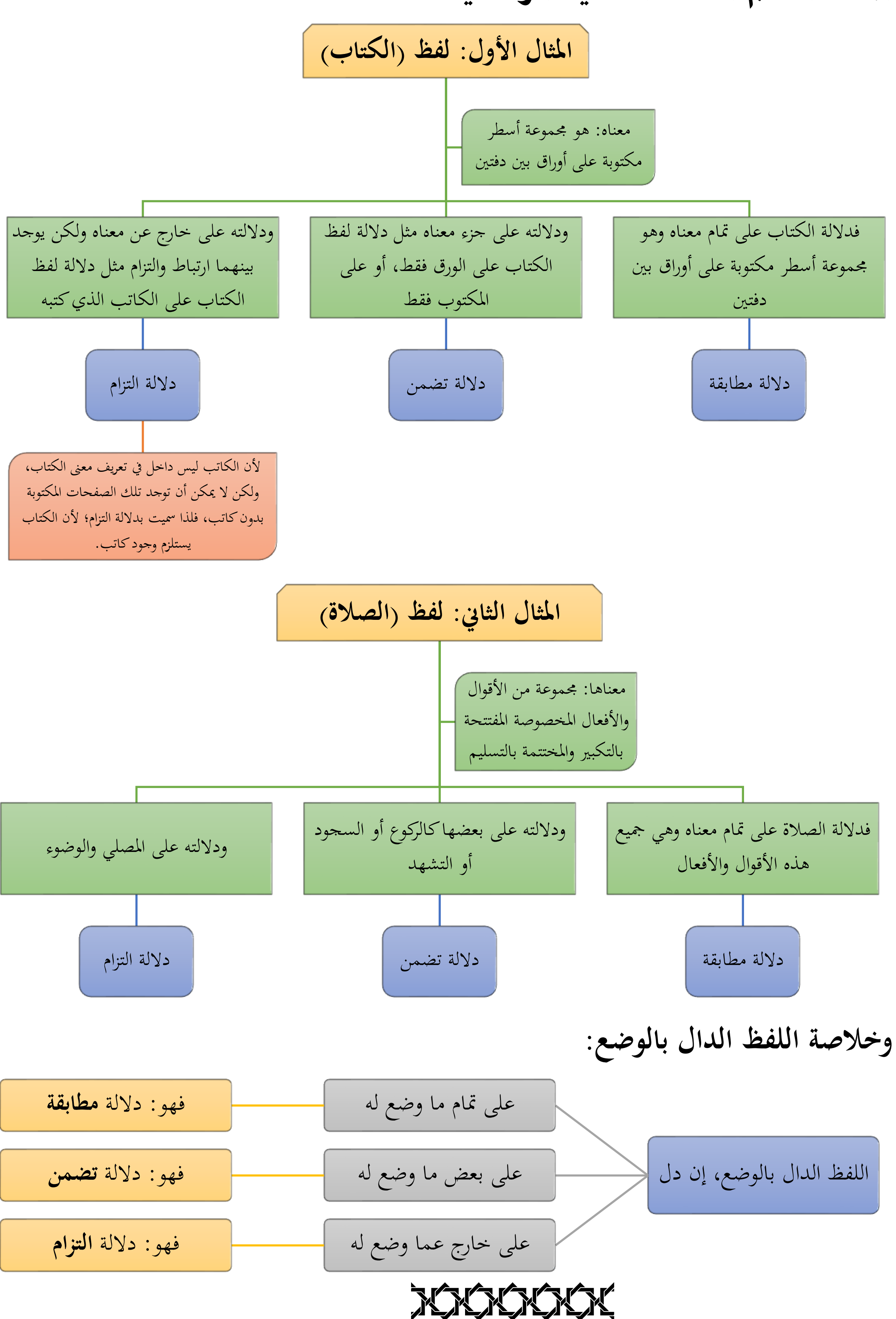
أمثلة أقسام الدلالة غير اللفظية:

مثال الدلالة غير اللفظية العقلية	• دلالة الدخان عل النار، فهنا يوجد أثر ومؤثر فالدخان أثر والنار مؤثر.
مثال الدلالة غير اللفظية الطبيعية	• إذا رأيت من اصفر وجهه فجأة فستعلم مباشرة أنه خائف من شيء ما.
مثال الدلالة غير اللفظية الوضعية	• إشارات المرور فإذا رأيت اللون الأحمر ستوقف سيارتك وإذا رأيت اللون الأخضر ستسير.

أقسام الدلالة اللفظية الوضعية:



أمثلة أقسام الدلالة اللفظية الوضعية:



الكليات الخمس، والتمثيل لكل منها

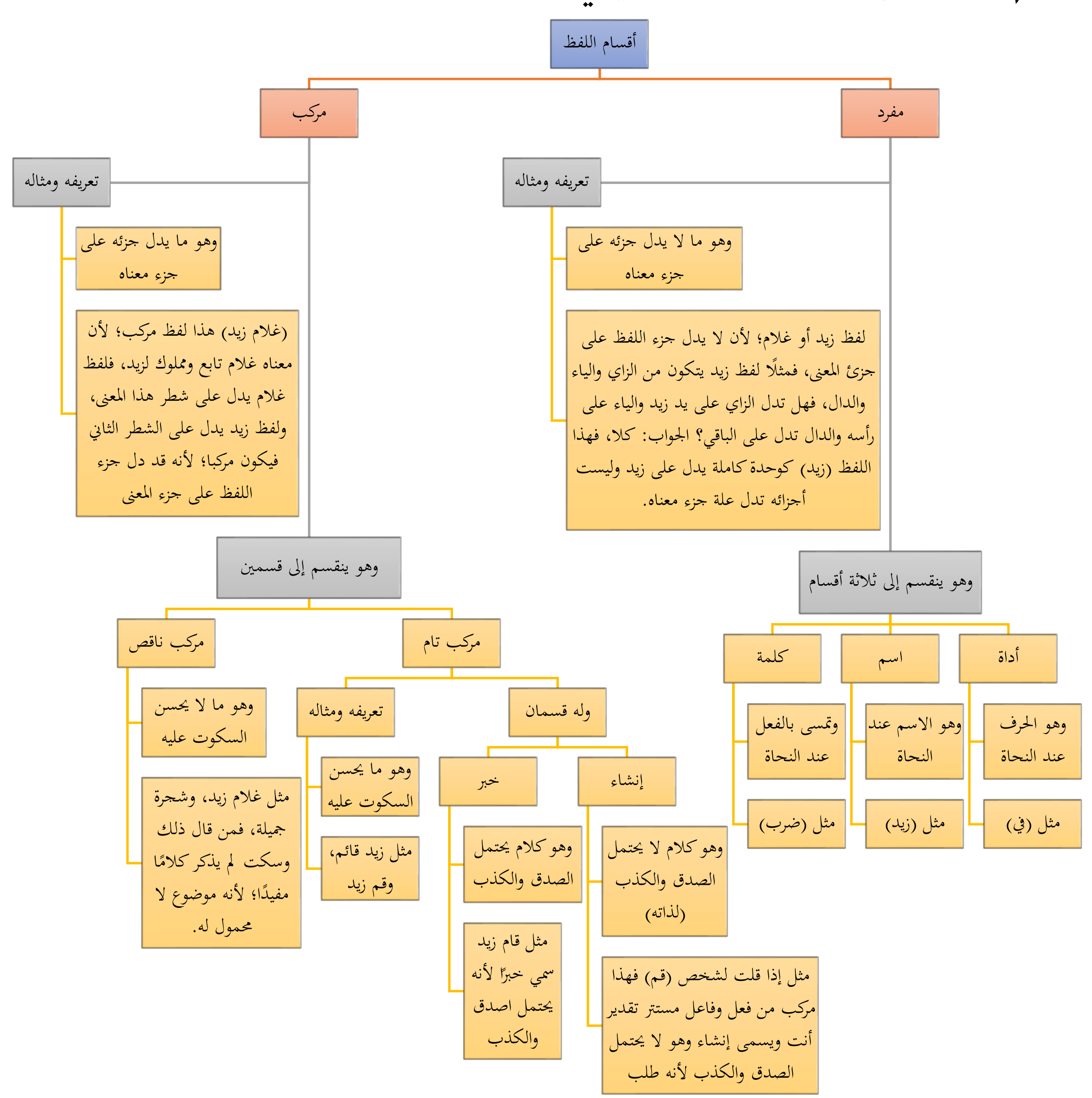
عند الحديث عن الكليات الخمس لابد من النظر في أصلها وبيان منشأها، ويكون ذلك انطلاقًا من تعريف اللفظ وبيان أقسامه وأنواعه، إذ الألفاظ إما أن تكون مفردة أو مركبة، والمفرد ينقسم بالنظر معناه إلى كلي وجزئي، ومن هذا الكلي ظهرت الكليات الخمس.

تعريف اللفظ ومثاله:

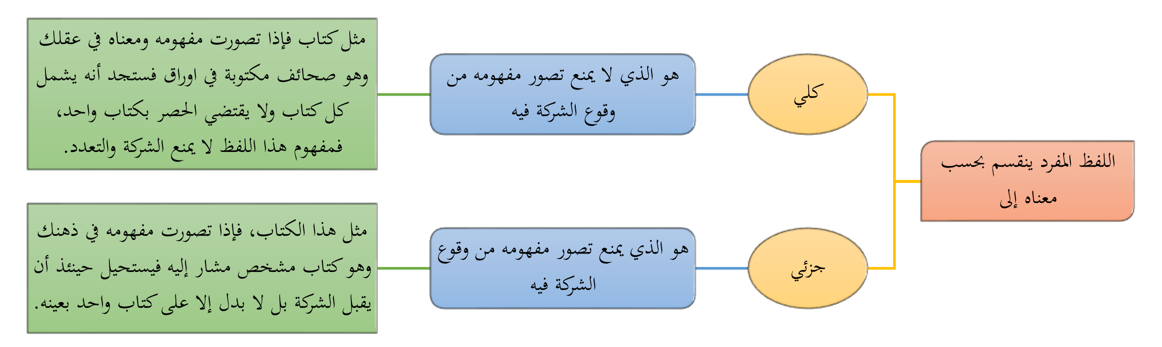
واللفظ هو: هو صوت مشتمل على بعض الحروف.

ومثاله: (زيد)، فإنه صوت مسموع بالأذن ويشتمل على الزاي والياء والدال.

أقسام اللفظ من حيث الأصل كما يلي:

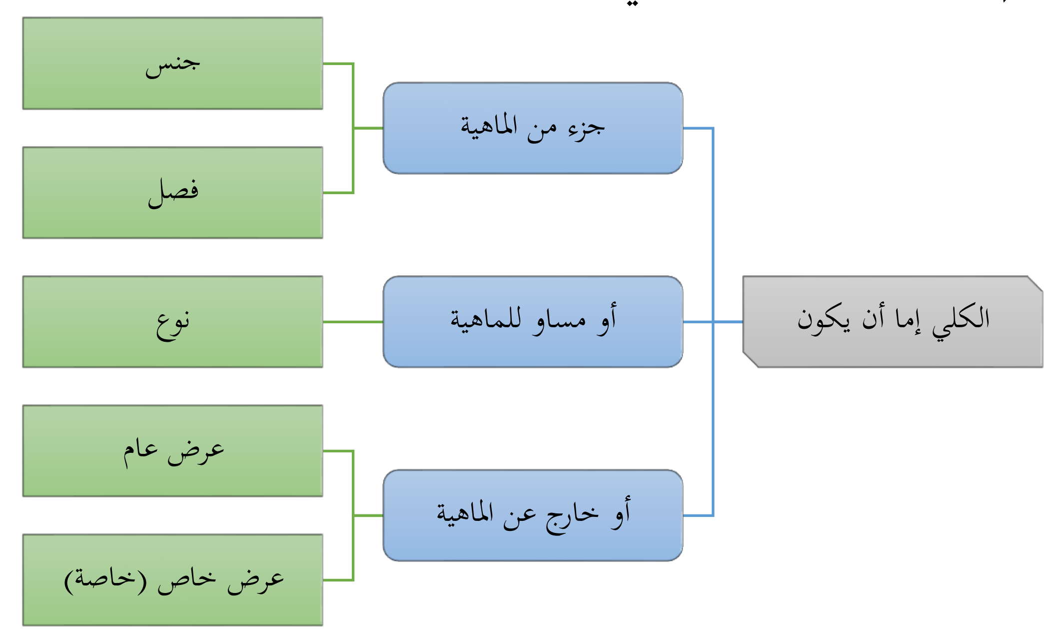


وهناك تقسيم آخر للفظ المفرد، وبيانه كما يلي:

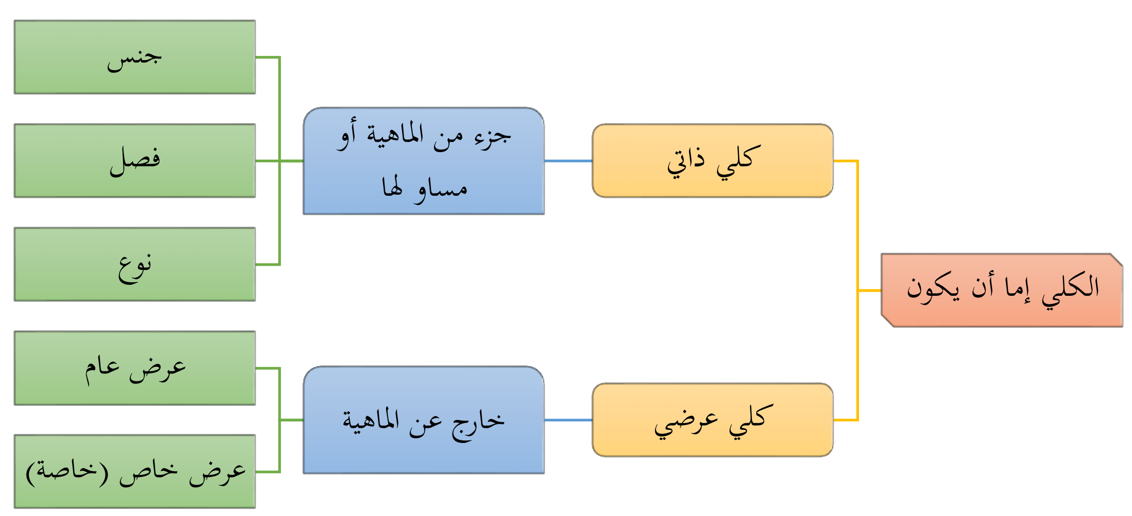


وخلاصة ما سبق: أن المفهوم الذهني تارة يصدق على كثيرين، وتارة لا يصدق إلا على واحد، فما يصدق على كثيرين هو كلي، وما لا يصدق إلا على واحد هو جزئي.

أقسام الكليات الخمس كما يلي:



ويمكن تقسيم الكليات الخمس بالنظر إلى الذاتيات والعرضيات للماهية:



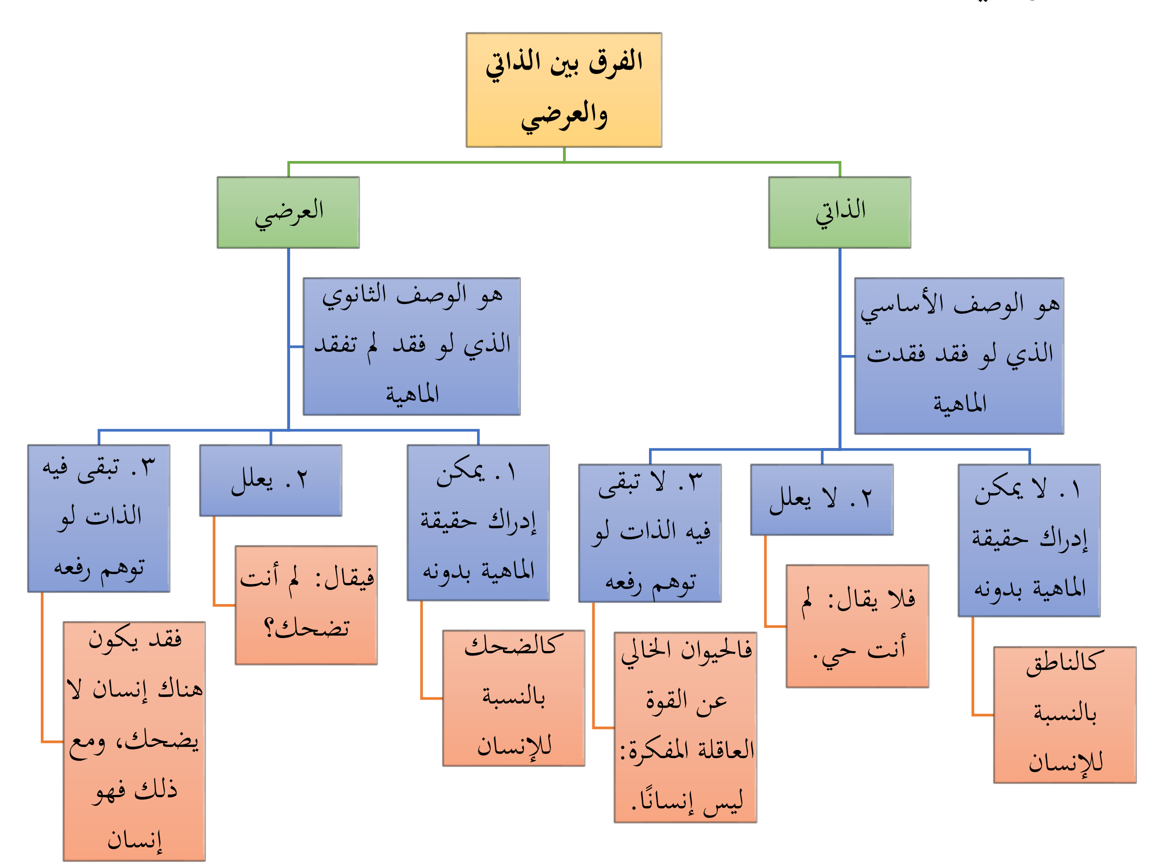
ويرد هنا سؤال: ما المراد بالماهية؟

- **فالجواب أن الماهية هي**: ما به يكون الشيء نفسه.
- **بيان ذلك**: أن بها صار الإنسان إنسانًا والفرس فرسًا والشجر شجرًا وهكذا، فتبين أن للموجودات ماهيات وحقائق وخصائص خاصة بها لولاها لما كان ذلك الشيء نفسه.

ومثال الماهية:

- **الإنسان**: ماهيته وحقيقته هي: حيوان ناطق، فمجموع الحيوانية مع الناطقية تجعل الشيء إنسانًا ولا تجعله فرسًا أو شجرًا أو ذهبًا.
- **الخمر**: الخمر ماهيتها وحقيقتها هي: شراب مسكر، فمجموع هذين الوصفين هو الذي جعل الشيء خمرًا ولم يجعله ماءًا أو عسلاً أو شيئًا آخر.

ما الفرق بين الذاتيات والعرضيات؟



وتجدر الإشـارة هنا إلى أن التفريق ليس منه كبير فائدة لطالب العلوم الشـرعية وغيرها، بل عليه أن يركز على استخراج الأوصاف الخاصة بالشيء لكي يحصل له التمييز بينها وبين غيرها من الحقائق.

الكليات الخمس بتعريفها والتمثيل عليها:

أولا: الكليات الذاتية

١/ الجنس

- **هو**: جزء الماهية الأعم منها، ومعنى كونه أعم منها أنه يصدق عليها وعلى غيرها من الماهيات والحقائق.
- **مثال**: المعدن بالنسبة للذهب، هو وصف ذاتي له لا قيام للذهب بدون المعدنية، والمعدنية كما تحمل على الذهب تحمل على غيره من بقية المعادن، فنقول الذهب معدن، والفضة معدن، والحديد معدن، فهنا حملنا المعدنية على غير ماهية الذهب، فالمعدن جنس لأنه يحمل على ماهيات مختلفة، فهو أعم من الذهب.
- **مثال آخر**: النبات بالنسبة للقمح.

٢/ الفصل

- **هو**: جزء الماهية الخاص بها، ومعنى كونه خاصا بها أنه لا يصدق إلا عليها، فلا توجد ماهيات أخرى تتصف بهذا الفصل.
- **مثاله**: المسكر بالنسبة للخمر، هو وصف ذاتي لا قيام للخمر بدون الإسكار، والإسكار مختص بالخمر فلا يشترك معه فيها بقية الأشربة كالماء واللبن والخل والعسل التي تشترك معه بالجنس الذي هو الشراب.
- **ومثال آخر**: الصاهل بالنسبة للفرس

٣/ النوع

- **هو**: تمام الماهية، فهو مجموع الذاتيات: الجنس والفصل.
- **مثاله**: الإنسان هو نوع لأن ماهية الإنسان هي حيوان ناطق، أي أن الماهية تتم بهذين الوصفين فإذا وجدا وجد النوع الإنساني.
- **مثال آخر**: الخمر هي نوع؛ لأن ماهيتها هي شراب مسكر، أي أن الماهية تتم بهذين الوصفين فإذا وجدا وجد نوع الخمر.
- ثم النوع يشتمل على الأفراد، فالجنس تحته النوع، وتحت النوع الأفراد، وبيان ذلك بالأمثلة:
  - الحيوان جنس، والإنسان نوع، وزيد وعمرو وهند أفراد للإنسان.
  - المعدن جنس، والذهب نوع، وهذا الذهب أو ذاك أفراد.
  - النبات جنس، والقمح نوع، وهذا القمح أو ذاك أفراد.

ثانيًا: الكليات العرضية:

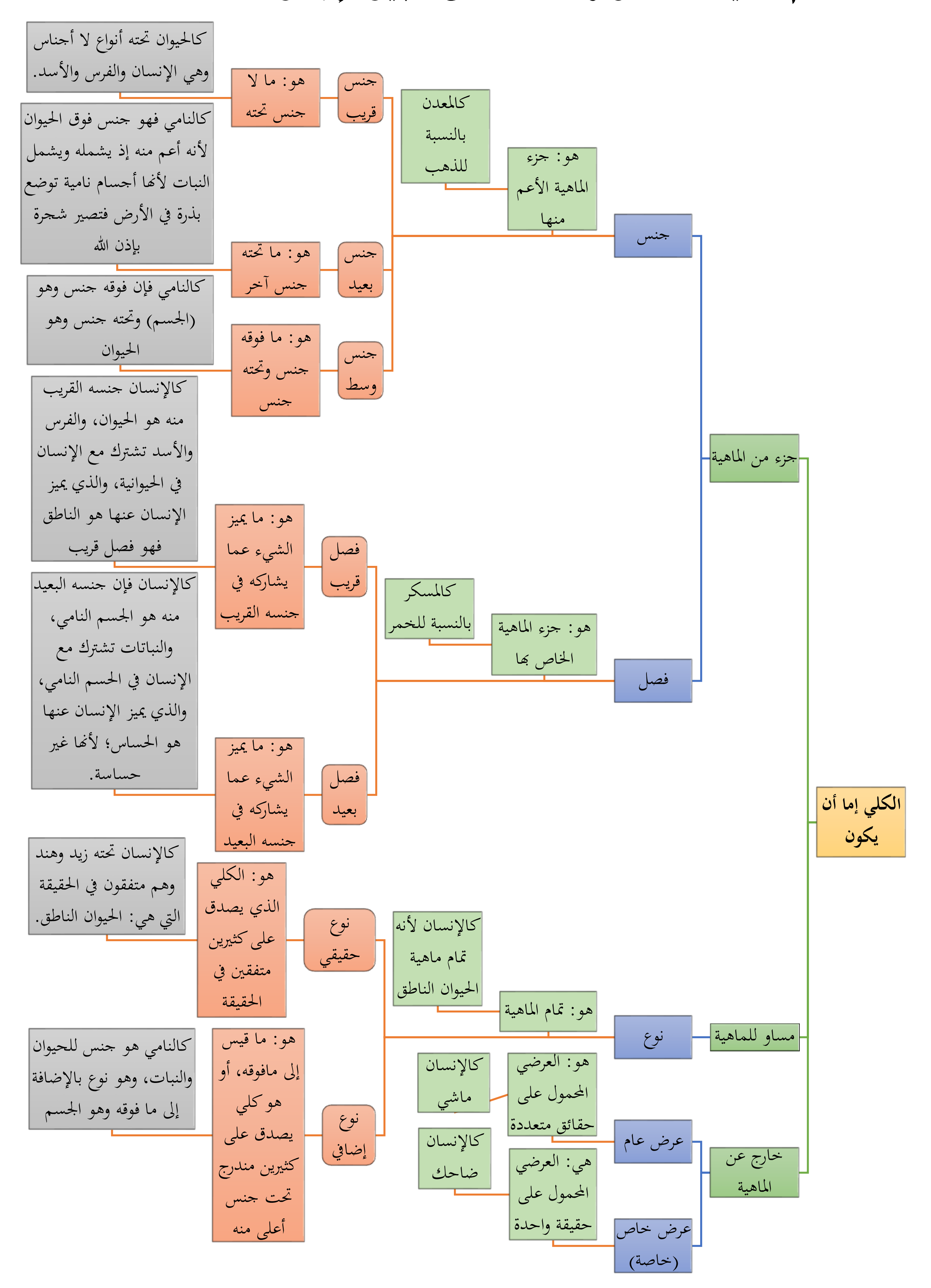
٤/ العرض العام

- **هو**: هو العرضي –ما كان خارجا عن الماهية– المحمول على حقائق متعددة.
- **مثاله**: الإنسان ماش، فالماشي خارج عن ماهية الإنسان؛ إذا هو عرضي، وهو أيضا غير مختص به ويحمل على حقائق أخرى أيضا، فتقول: الفرس ماش، والأسد ماش، ونحو ذلك فهذا عرض عام.
- **مثال آخر**: الاسم مرفوع، فالمرفوع خارج عن حقيقة الاسم وهو محمول عليه ولا يختص به؛ لأنه قد يحمل على غير الاسم تقول: الفعل مرفوع، فيكون عرضا عاما.
- **مثال آخر**: الصلاة يجب فيها الوضوء، فوجوب الوضوء خارج عن ماهية الصلاة وهو محمول عليها، ولا يختص بها؛ لأنه يجب الوضوء في غيرها كالطواف بالكعبة، تقول: الطواف يجب فيه الوضوء، فيكون عرضا عاما.

٥/ العرض الخاص أو الخاصة

- **هي**: العرضي –ما كان خارجا عن الماهية– المحمول على حقيقة واحدة.
- **مثاله**: الإنسان ضاحك، فالضاحك خارج عن ماهية الإنسان التي هي الحيوان الناطق فصار عرضا، ولكنه مختص بالإنسان فلا شيء من الحيوانات ضاحك سواه فهذا خاصة.
- **مثال آخر**: الاسم يقبل الألف واللام، فقبول الألف واللام خارج عن ماهية الاسم وهو محمول عليه ومختص به فيكون خاصة.
- **مثال آخر**: الصلاة يجب فيها استقبال القبلة، فوجوب استقبال القبلة خارج عن ماهية الصلاة وهو محمول عليها ويختص بها؛ لأنه لا يجب استقبال القبلة إلا في الصلاة فيكون خاصة.

أقسام الكليات الخمس وأمثلتها على سبيل الإجمال:



بيان أقسام الجنس، ودرجات قرب وبعد الأجناس:

أقسامه

- جنس قريب.
- جنس بعيد.
- جنس وسط.

مثاله

- الحيوان تحته أنواع لا أجناس وهي الإنسان والفرس والأسد، وتحت هذه الأنواع أفراد فهنا يسمى جنسا، لأنه أقرب للإنسان وكذا بقية الحيوانات.

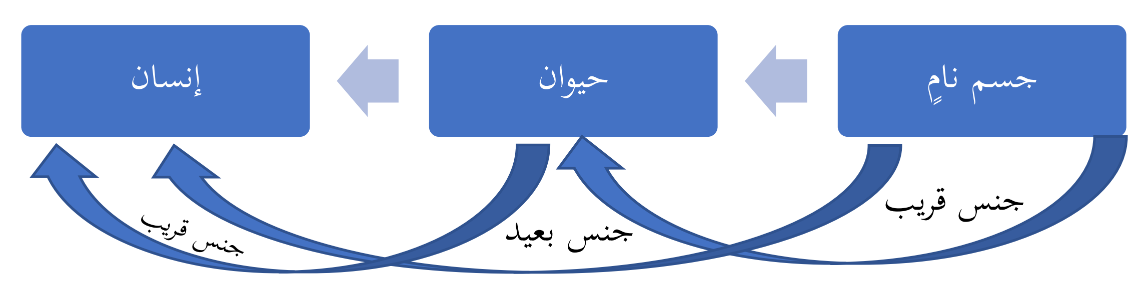
سؤال مهم

- كيف نعرف أن ما تحت الجنس أنواع وليست أجناس؟
- فالجواب: إذا نظرنا إلى أفراد الإنسان فنجد أنها لا تختلف في ذاتي بل في العرضيات كالطول والعرض والعمر والوزن والشكل والذكورة والأنوثة ونحو ذلك مما لا يعد ذاتيا للأفراد، فكلها متساوية في الحيوانية والناطقية ولا يوجد ذاتي آخر لها، فنعلم أن الإنسان نوع لأن حقيقته هو تمام حقيقة أفراده فلا يوجد ذاتي بعده وتكون ما تحته من الأفراد مختلفة في العرضيات فقط.

سؤال آخر

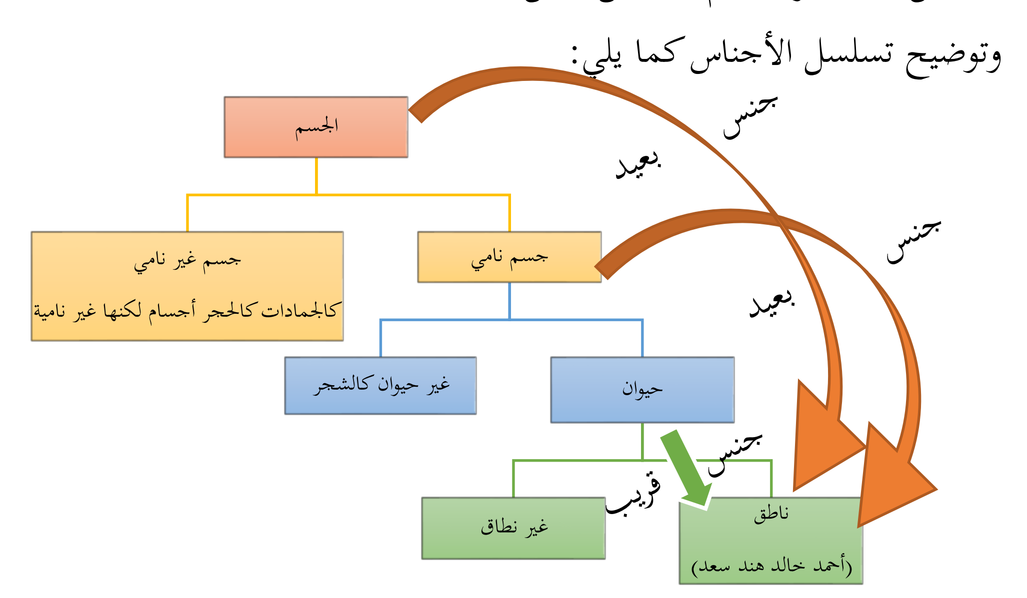
- علمنا مما سبق أن الحيوان جنس، فما الذي فوق الحيوان؟
- الجواب: فوقه الجسم النامي فهو أعم من الحيوان وهو ما ذكرناه مثالا على الجنس البعيد وعرف بأنه ما تحته جنس آخر بدليل أنه يشمله ويشمل النبات فهي أجسام نامية أيضا تضع بذرة في الأرض فتصير شجرة بإذن الله تعالى.
- فهنا لو قسنا الجسم النامي بالنسبة للنوع كالإنسان لوجدناه لا يتصل به مباشرة بل بواسطة الحيوان فلذا صار الجسم النامي جنسا قريبا للحيوان ولكنه جنس بعيد للإنسان، فتكون النتيجة كما في الرسم الآتي:

رسم إيضاحي لبيان درجات قرب وبعد الأجناس:

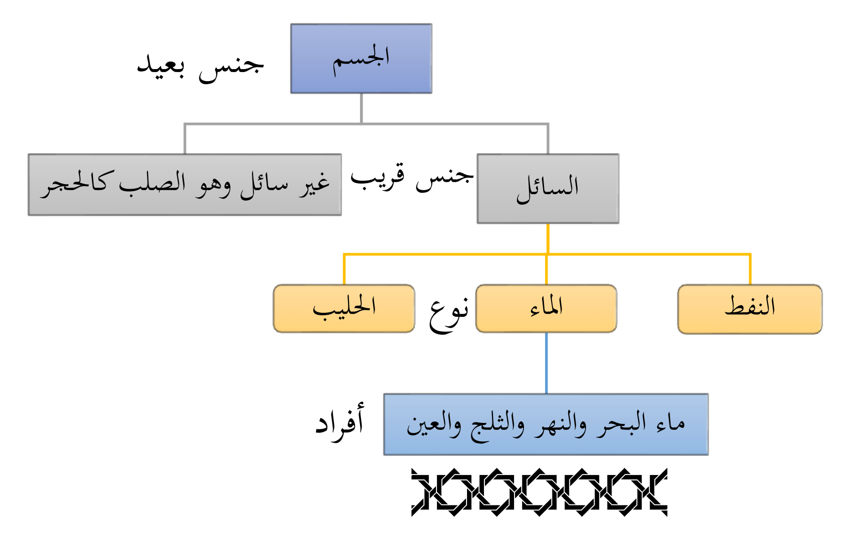


ولتقريب الأمر نشبه ما سبق بالإنسان وأبيه وأجداده، فالأب كالجنس القريب لابنه لأنه أصل له، والجد هو أيضا جنس للحفيد ولكنه جنس بعيد، وجد الجد كذلك وما فوقه كذلك هم كالأجناس البعيدة وبعضهم أبعد من بعض.

وتوضيح تسلسل الأجناس كما يلي:



ومثال آخر على الأجناس: الماء فهو جنس لأن تحته أفراد كماء البحر والنهر والعين والثلج.



اسماء الألفاظ

تقسيم اسماء الألفاظ حسب التشجير التالي:

- اسماء الألفاظ
  - المتباين
    - وهو: ما تعدد لفظه ومعناه
    - كالفرس والنهر، فكل منهما يدل على معنى
  - المشترك
    - وهو: ما اتحد لفظه وتعدد معناه
    - كلفظ العين فتدل على الجاسوس والعين الجارية والعين الباصرة والذهب
  - المترادف
    - وهو ما تعدد لفظه واتحد معناه
    - كلفظ الأسد فنقول قسورة وليث وضرغام والحارث وأسامة والأسد وهزبر وغيرها
  - المتواطئ
    - وهو: ما اتحد لفظه ومعناه مع تساوي أفراده في ذلك المعنى
    - كلفظ الرجل فهي كلمة واحدة متحدة لفظًا ومعنى، والرجال سواء في ذات الرجولة من جهة الذات

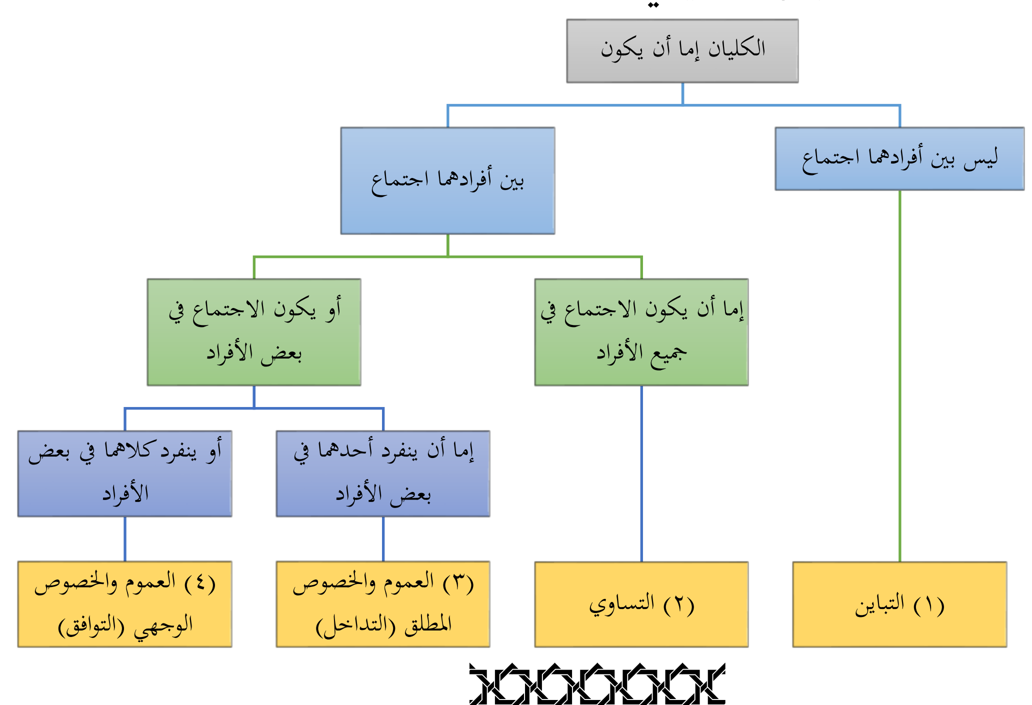


النسب الأربع

النسب الأربع تعريفاتها وأمثلتها:



ضابط النسب الأربع كما يلي:



حقيقة التعريفات

حقيقة التعريفات:

التعريف اصطلاحًا:

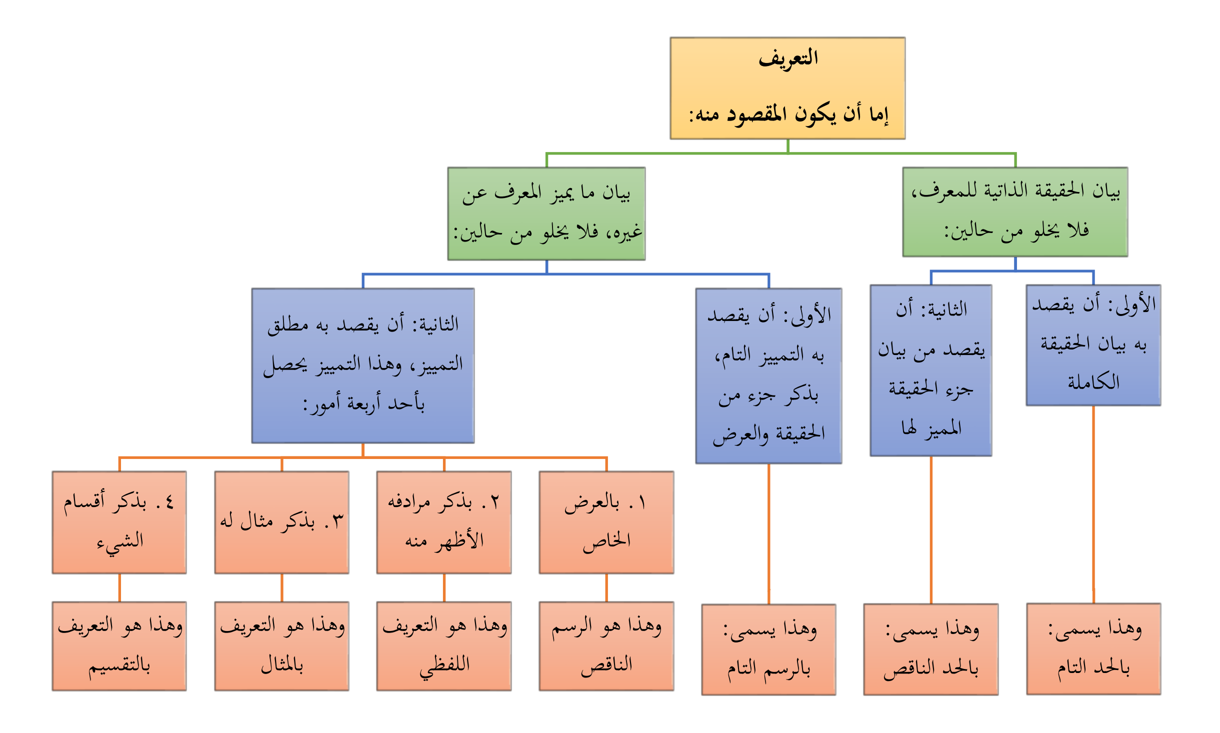
- **هو**: الذي يلزم من تصوره تصور ذلك الشيء أو امتيازه عن كل ما عداه.

ضابط التعريف:

- أنه الجامع لجميع أفراد المعرّف، المانع لكل ما سواه من الدخول، وهذا معنى قولهم: التعريف هو "الجامع المانع".
- وهو المقصد الأساس في الوصول لمعرفة المجهولات التصورية؛ إذ بالتعريفات تبنى التصورات.

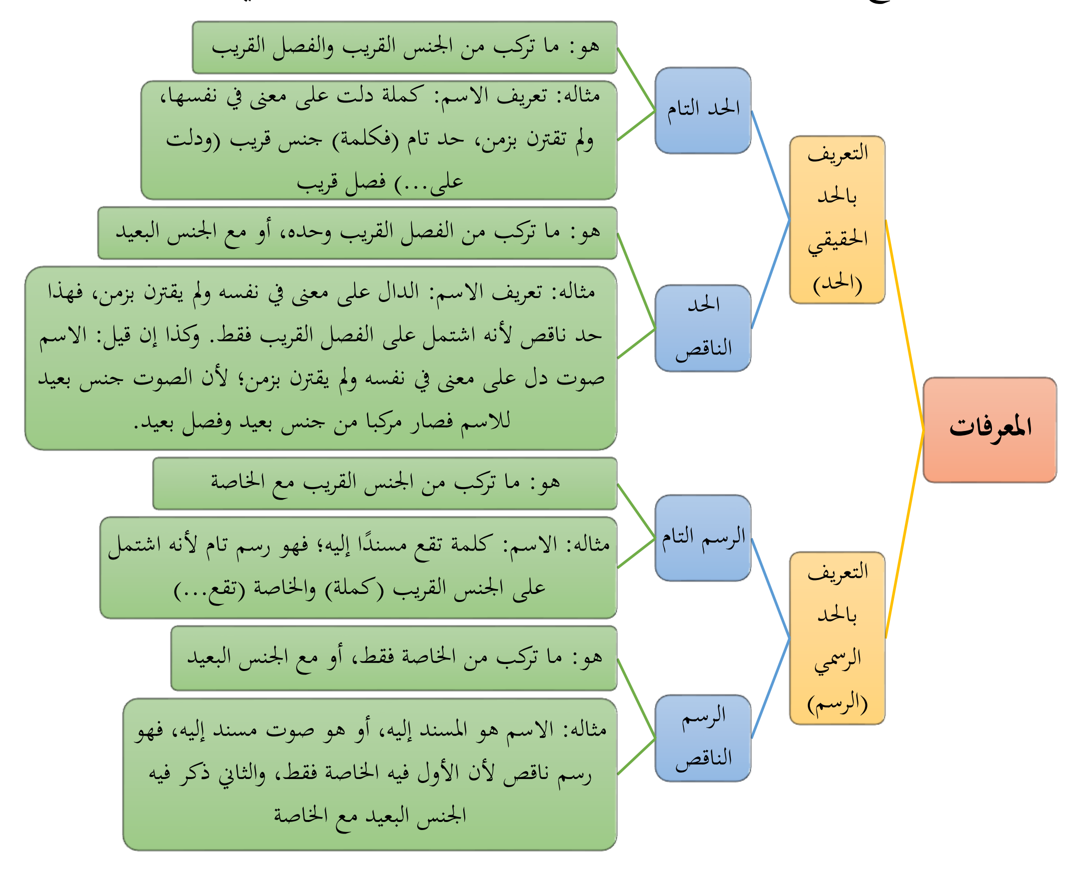
أنواع المعرفات:

يمكن تقسيم أنواع المعرفات حسب التشجير التالي:



بيان أنواع المعرفات بتعريفاتها وأمثلتها:

يمكن بيان أنواع المعرفات بتعريفاتها وأمثلتها من خلال التشجير التالي:



صور التمييز بما تركب من الخاصة فقط دون الجنس القريب وتعريفاتها وأمثلتها



شروط التعريفات

الشرط الأول/

- أن تكون علاقة المساواة هي النسبة التي تحكم المعرّف والتعريف، فكلما صدق المعرّف صدق التعريف، وكلما صدق التعريف صدق المعرّف.
- **مثاله**: الإنسان والحيوان الناطق، فكلما قلنا إن هذا إنسان فهو حيوان ناطق، وكلما قلنا هذا حيوان ناطق فهو إنسان.

الشرط الثاني/

- أن يكون التعريف أوضح وأجلى مفهوما من المعّرف كي يحصل الشرح والفهم.
- **مثاله**: تعريف الصلاة لحديث عهد بإسلام بأنها عبادة مخصوصة تشتمل على أقوال وأفعال تبتدئ بقول الله أكبر، ونختمها بقول السلام عليكم.

القضية المنطقية تعريفها، واسماؤها، وأركانها، وأنواعها

تمهيد: علم مما سبق ذكره أن أبحاث المنطق وموضوعاته تنقسم إلى قسمين: التصورات، والتصديقات، وقد تم الحديث في المحاور السابقة عن قسم التصورات، وأما قسم التصديقات فهذا محل الشروع فيه.

وقد سبق البيان أن المقصود الأهم من قسم التصورات هو التعريف وأنه متوقف على مبحث الكليات الخمس، فلذا قدم الكلام عن الكليات الخمس عليه، وكذا الحال في قسم التصديقات فالمقصود الأهم فيه هو الدليل وهو متوقف على الكلام على القضايا، فلذا قدم هذا المبحث على الدليل.

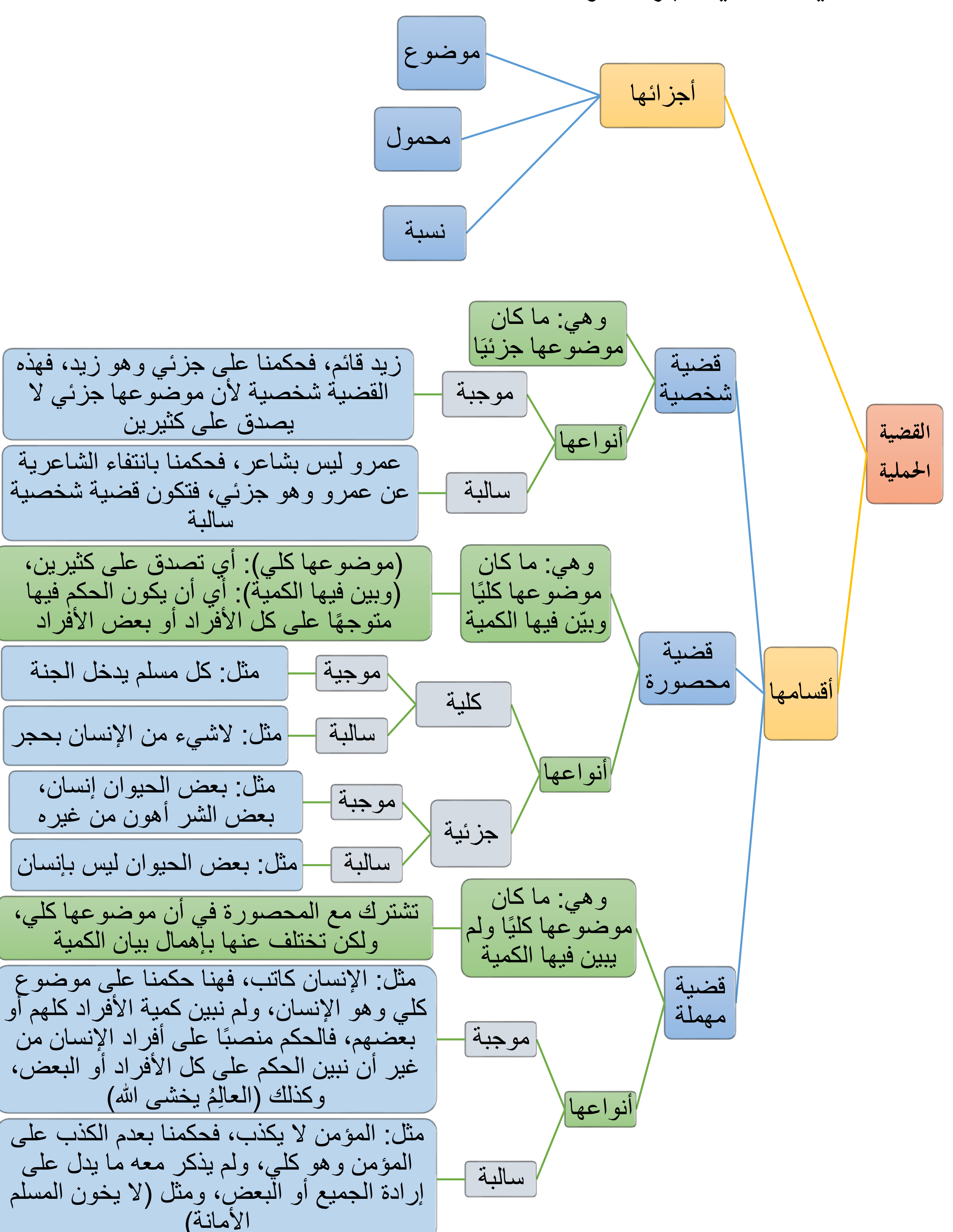
تعريف القضية المنطقية، واسماؤها، وأركانها:



أنواع القضايا باعتبار وجوه تركيبها



القضية الحملية أجزائها وأقسامها:



فتكون أقسام القضية الحملية أربعة أقسام شخصية وكلية وجزئية ومهملة وكل واحدة منها موجبة وسالبة، فيتحصل لنا ثمانية أقسام، وهي:



وفي القضية الحملية الموجبة أو السالبة يستعمل ما يسميه المناطقة **بالسور**، أخذاً من سور الدار للدلالة على الكلية والجزئية، ويكون السور على أربعة أقسام:

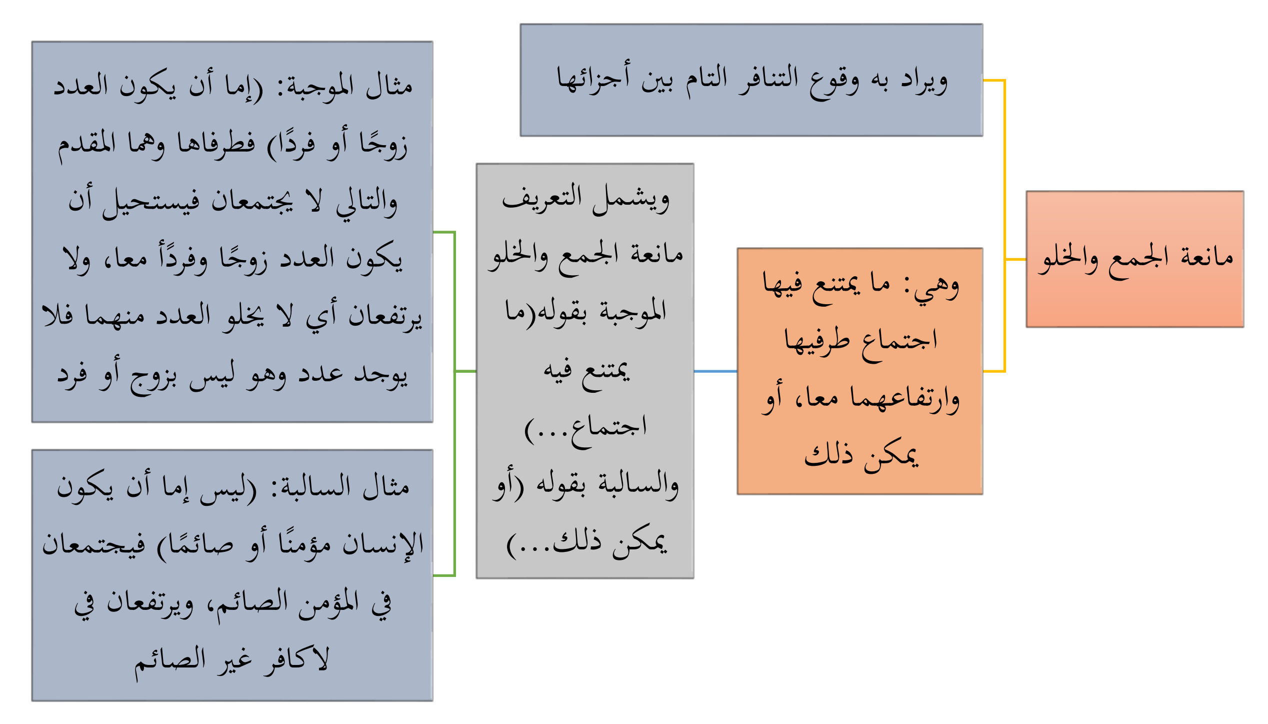


القضية الشرطية أجزائها وأقسامها:



مراتب التنافر والتنافي الحاصل بين أجزاء القضية الشرطية المنفصلة:

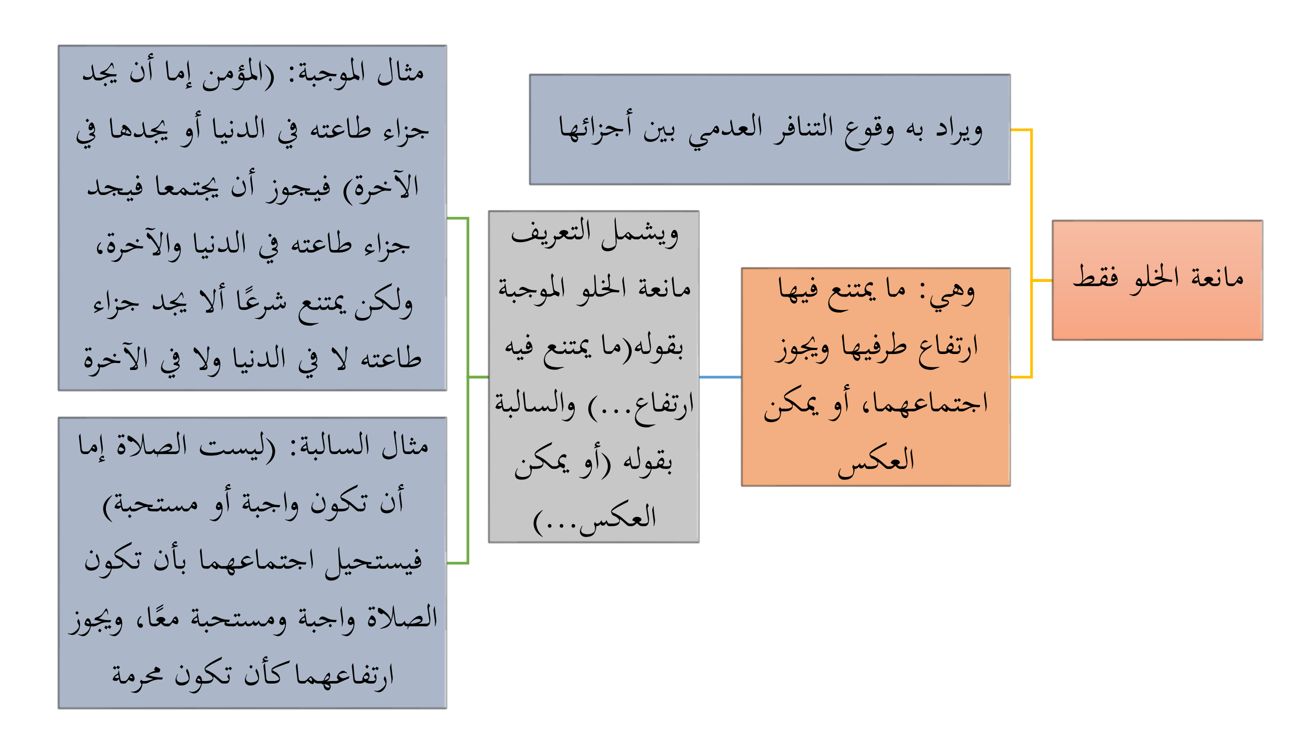
المرتبة الأولى:



المرتبة الثانية:



المرتبة الثالثة:



فيتلخص مما سبق أن حالات القضية الشرطية المنفصلة ست، وهي:



وبيان معنى (لا يجتمعان) و(لا يرتفعان) كما يلي:

١) معنى لا يجتمعان:

مساوٍ لمعنى لا يصدقان معًا

أي: إذا صدقت إحداهما، كذبت الأخرى

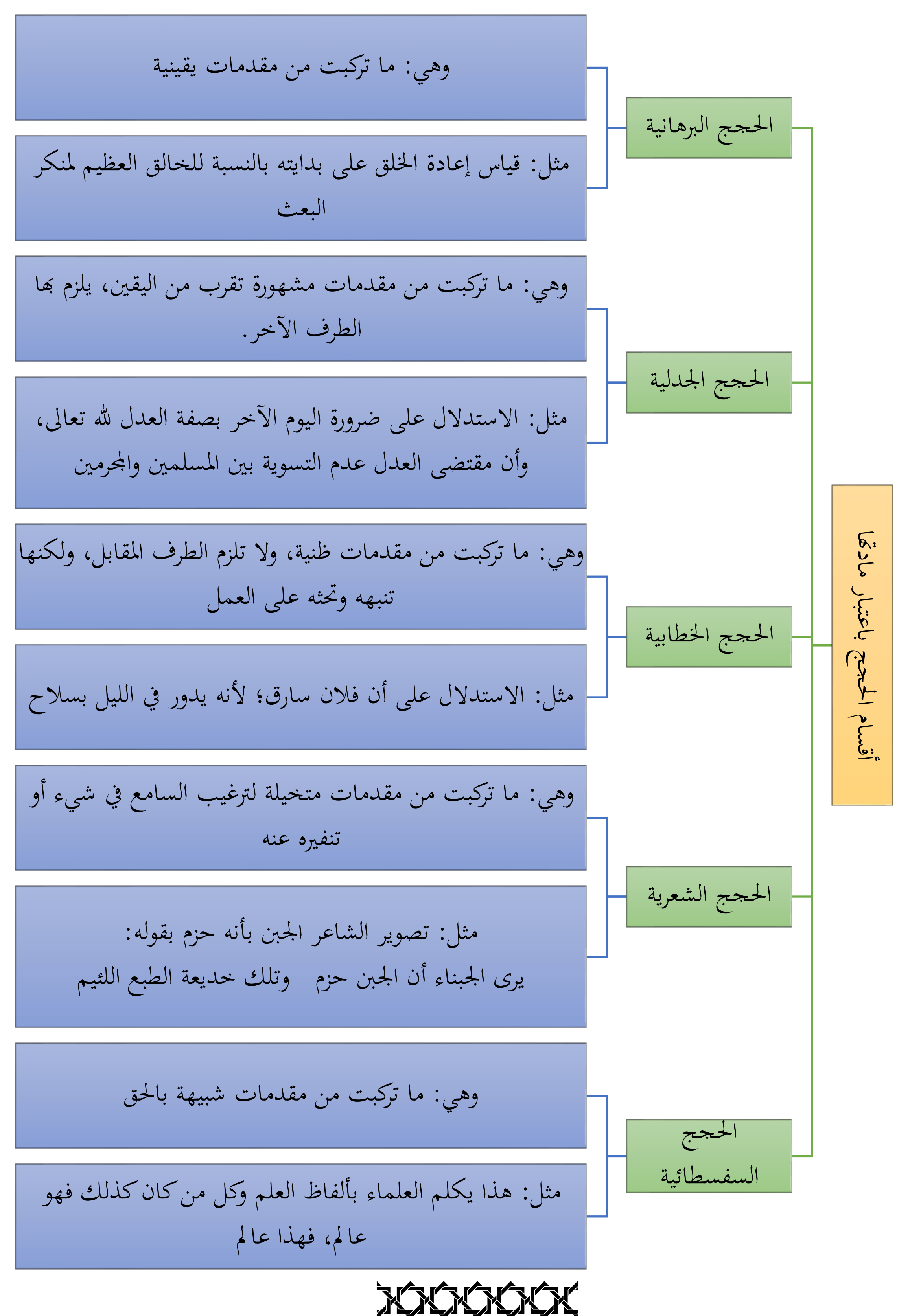
٢) معنى لا يرتفعان:

مساوٍ لمعنى لا يكذبان

أي: إذا كذبت إحداهما، فلا بد أن تصدق الثانية، ولا يمكن أن يكذبان معا ويخلو الموضوع عنهما

مراتب الحجج

التقسيم الإجمالي للحجج باعتبار مادتها تنقسم إلى خمسة أقسام، وهي كما يلي:



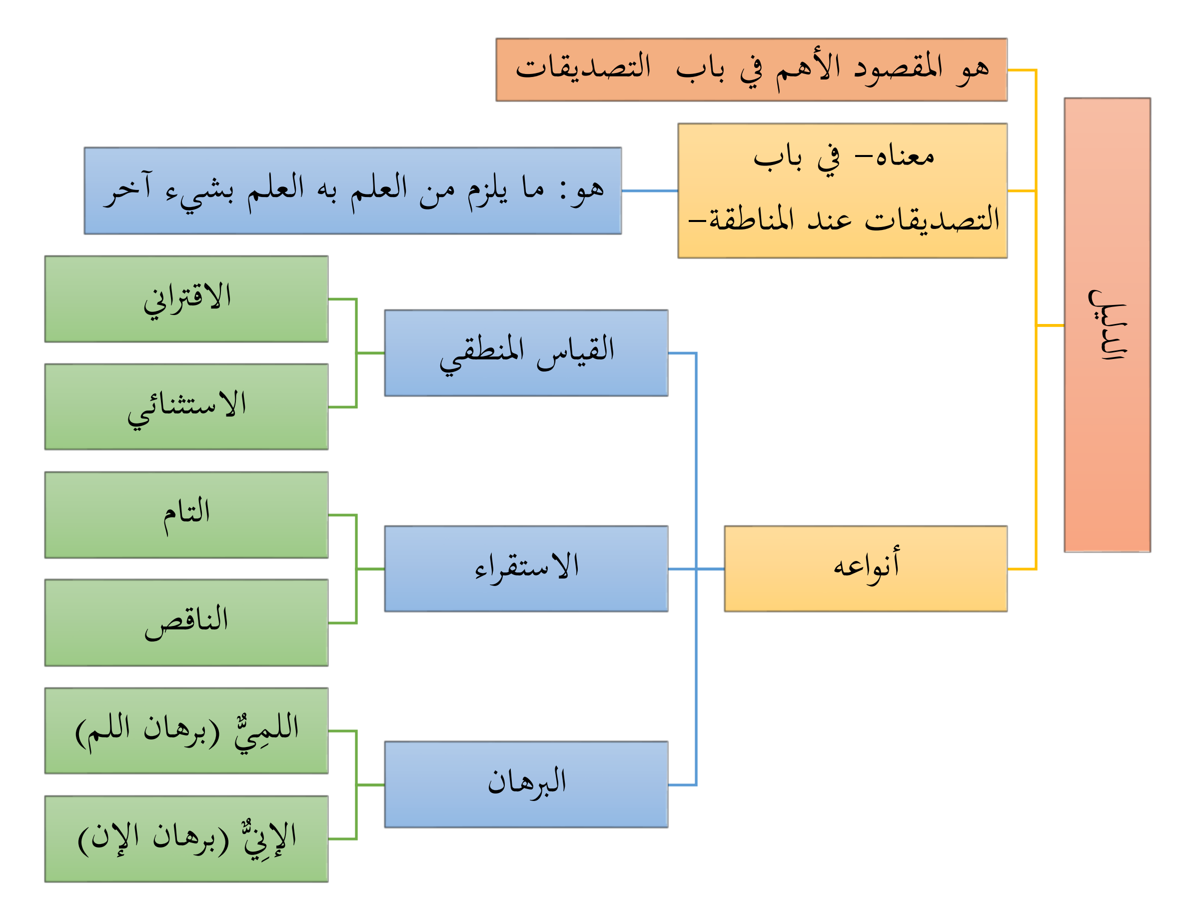
مقاصد التصديقات

تمهيد: علم مما سبق ذكره أن أبحاث المنطق وموضوعاته تنقسم إلى قسمين: التصورات، والتصديقات، وقد تم الحديث في المحاضرات السابقة عن قسم التصورات، وجزءا من قسم التصديقات، وقد سبق البيان أن المقصود الأهم من قسم التصورات هو التعريف وأنه متوقف على مبحث الكليات الخمس، فلذا قدم الكلام عن الكليات الخمس عليه، وكذا الحال في قسم التصديقات فالمقصود الأهم فيه هو الدليل وهو متوقف على الكلام على القضايا ومراتب الحجاج، فلذا قدمت هذه المباحث على الدليل.

وفي هذا الموضع يأتي بيان الدليل الذي هو المقصود الأهم والغاية الكبرى من مبادئ التصديقات من القضايا وأنواعها ومراتب الحجاج ونحوها.

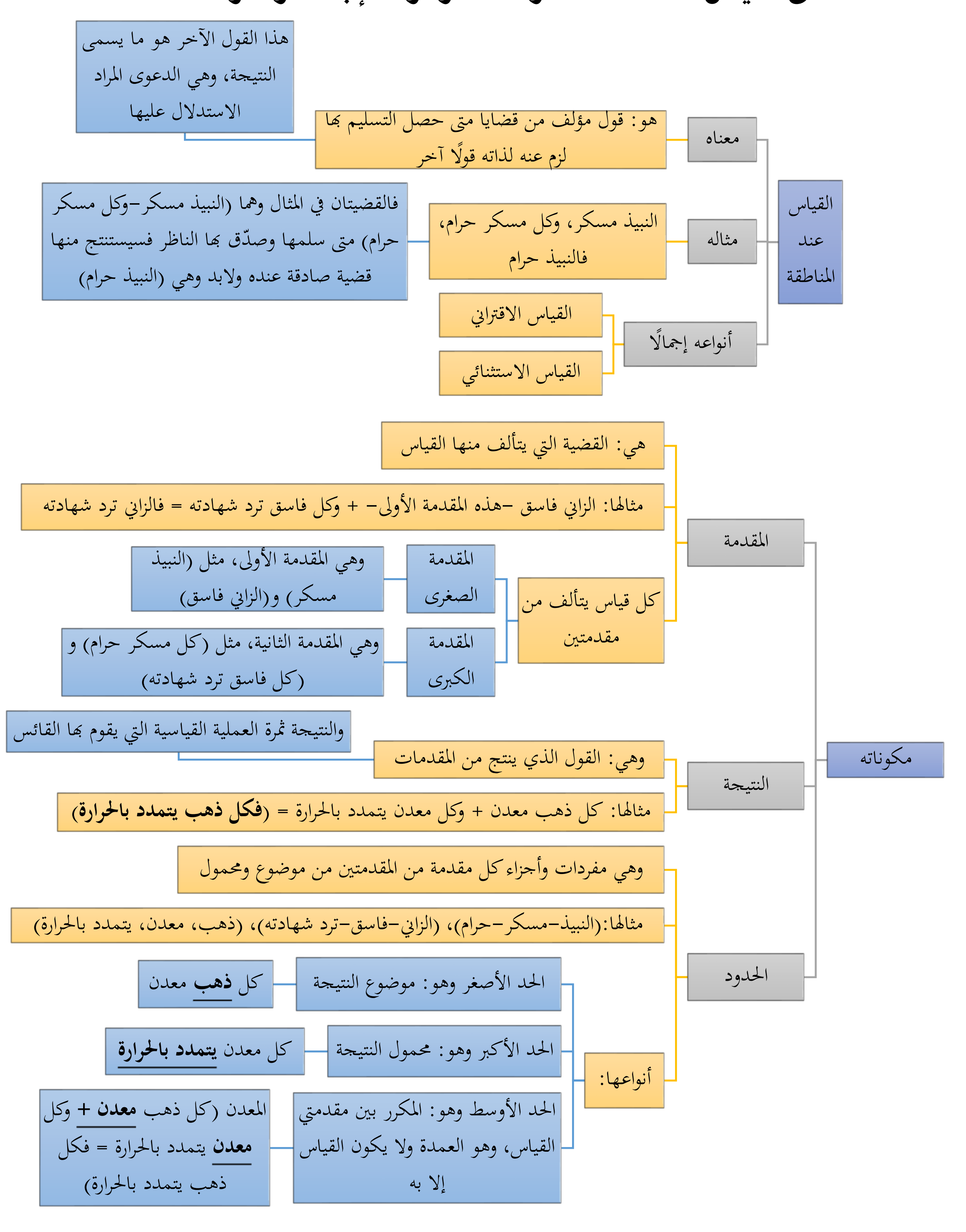
وللأدلة أنواع كثيرة كالقياس المنطقي، والاستقراء، والبرهان وغيرها.

الدليل وأنواعه:



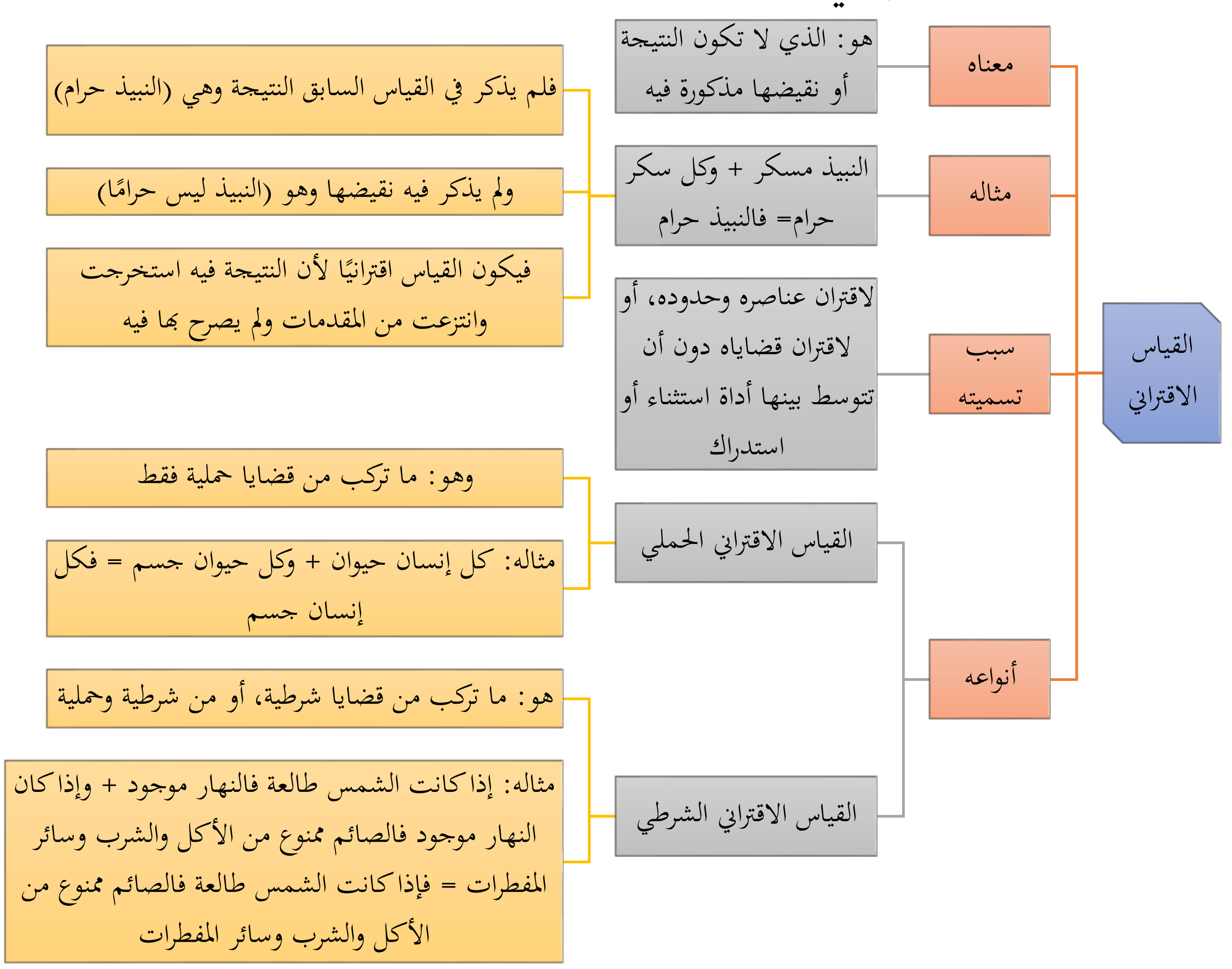
القياس عند المناطقة

معنى القياس عند المناطقة، ومثاله، وأنواعه إجمالًا، ومكوناته:



بيان أنواع القياس المنطقي تفصيلًا:

أولا: القياس الاقتراني:

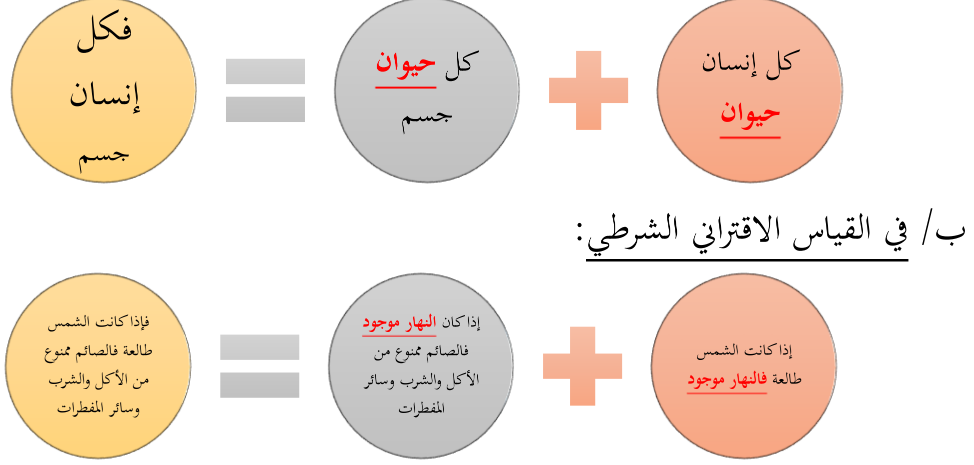


طريقة الوصول للنتيجة في القياس الاقتراني:

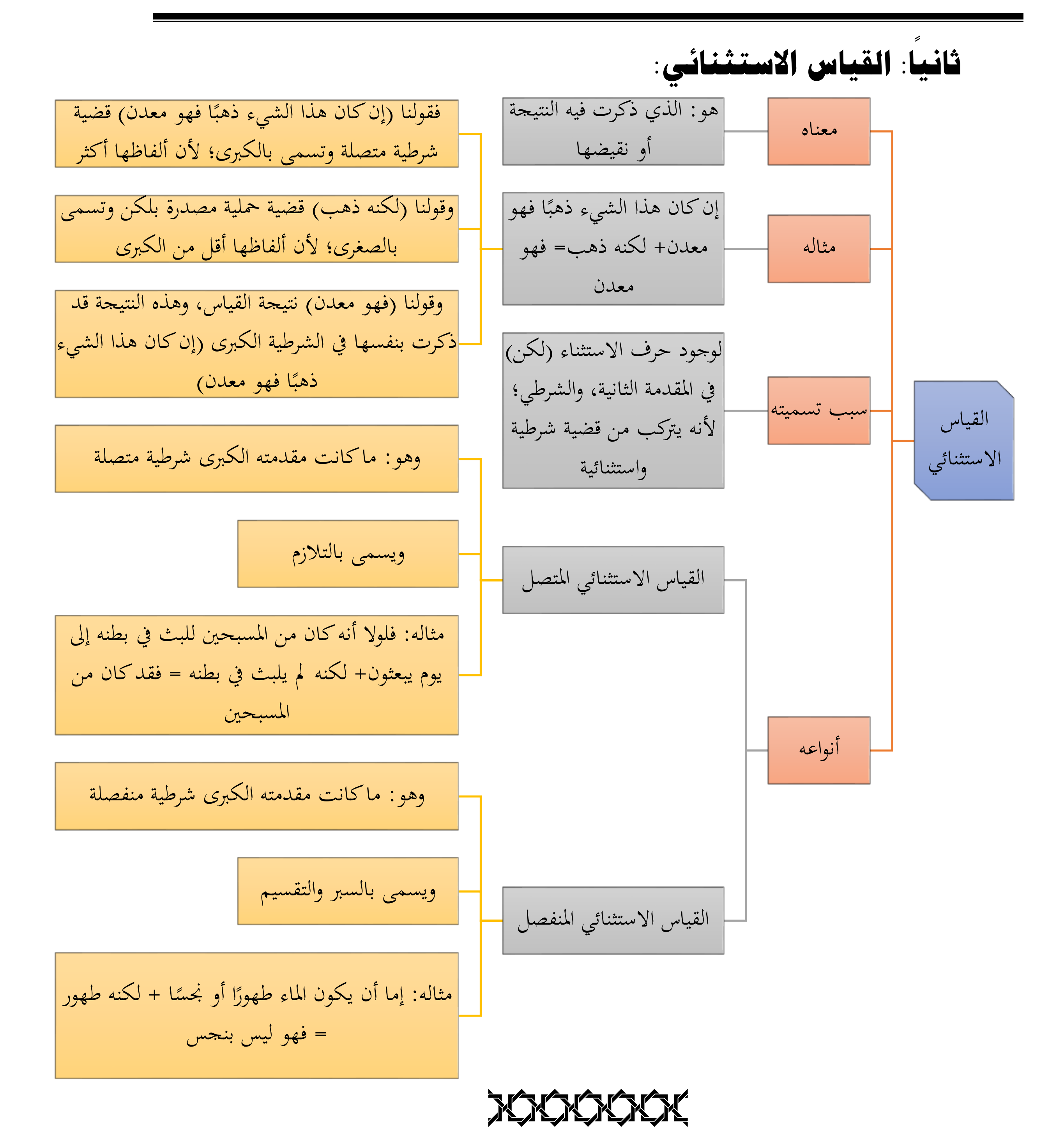
وذلك بحذف المكرر من المقدمتين الكبرى والصغرى وما يتبقى فهو النتيجة، وبيان ذلك:

أ/ في القياس الاقتراني الحملي:

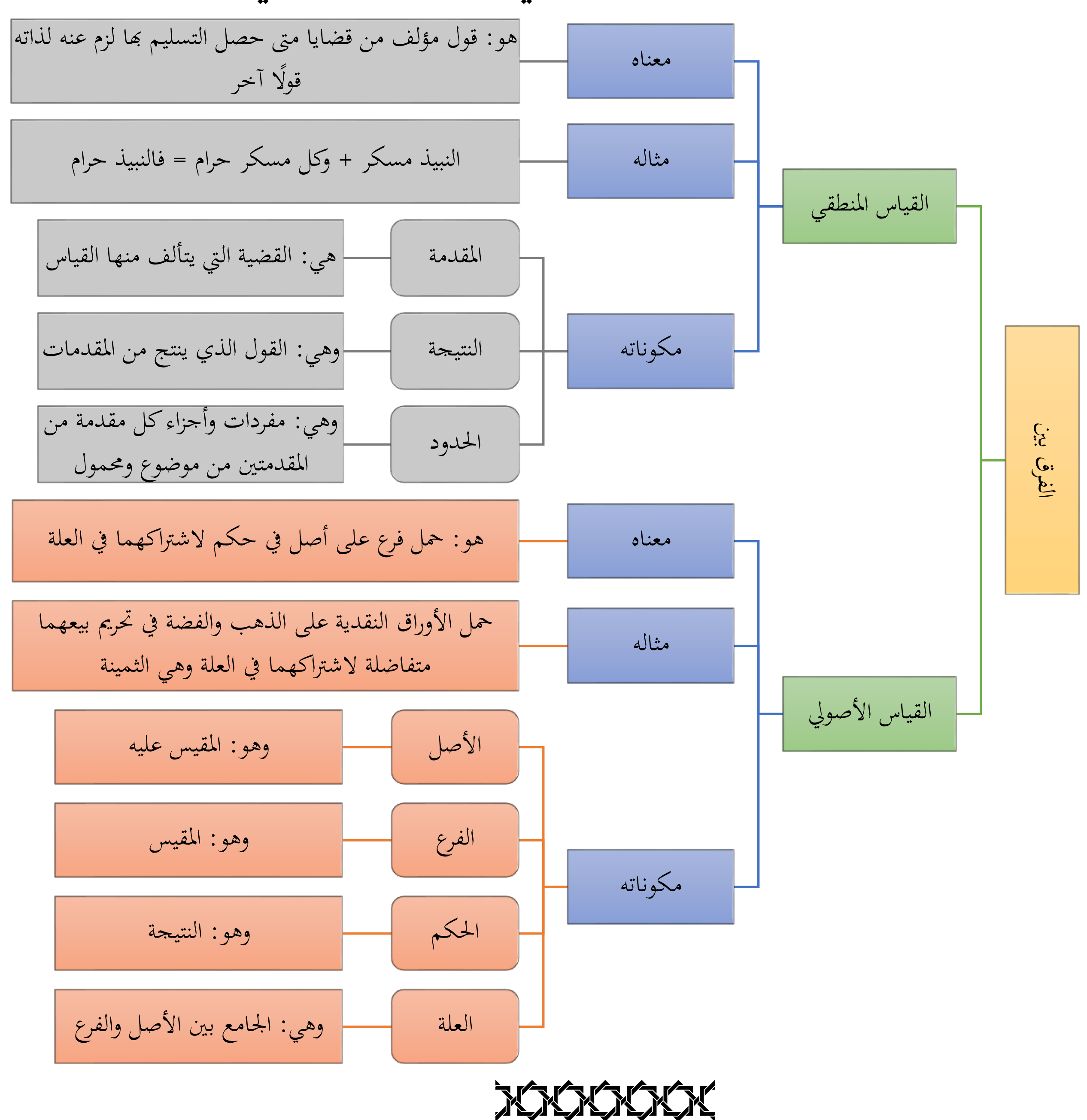
ب/ في القياس الاقتراني الشرطي:



ثانياً: القياس الاستثنائي:

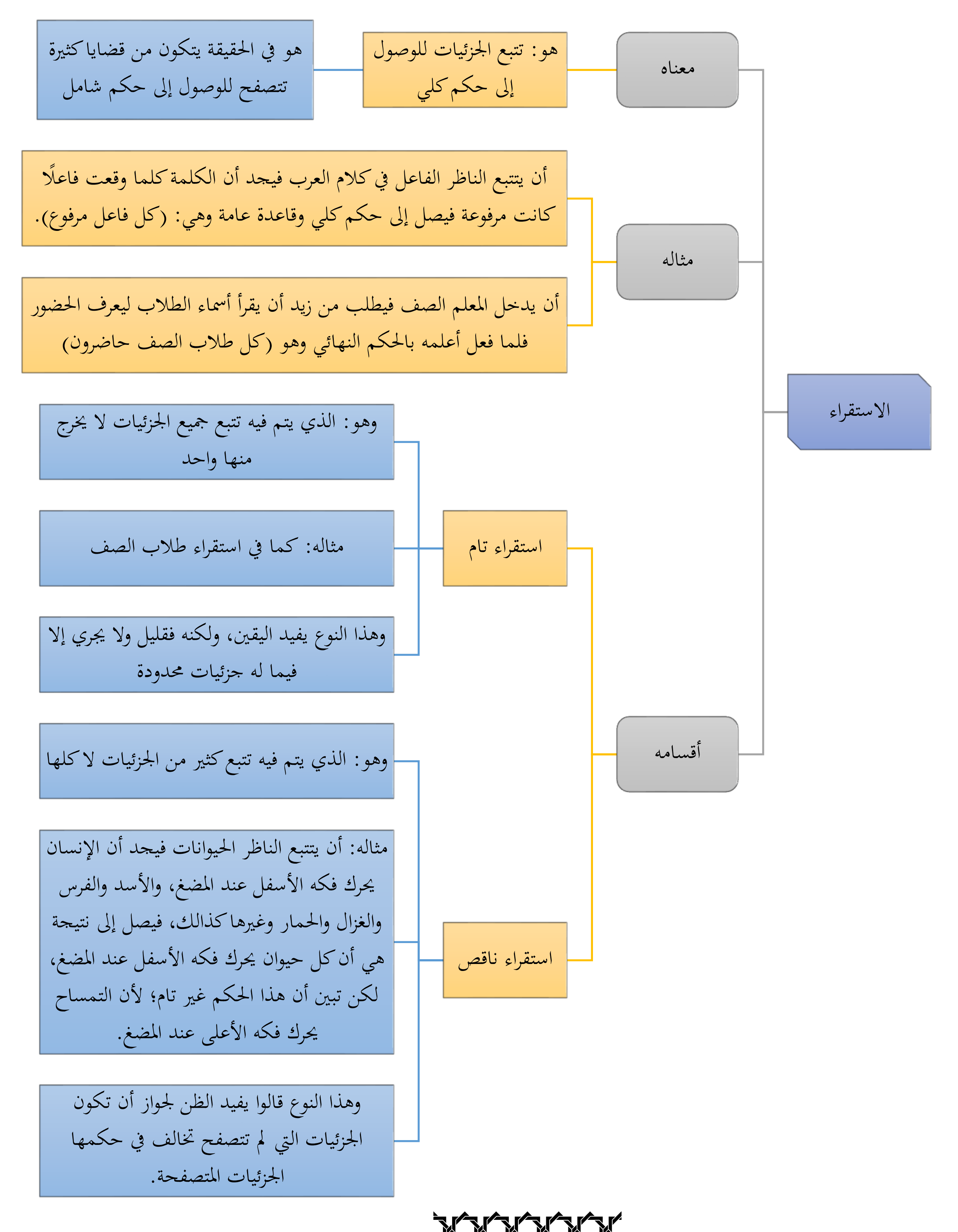


الفرق بين القياس المنطقي والقياس الشرعي



معنى الاستقراء، والتمييز بين أقسامه

وبيان معنى الاستقراء والتمييز بين أقسامه كما في التشجير الآتي:



معنى البرهان، وأنواعه

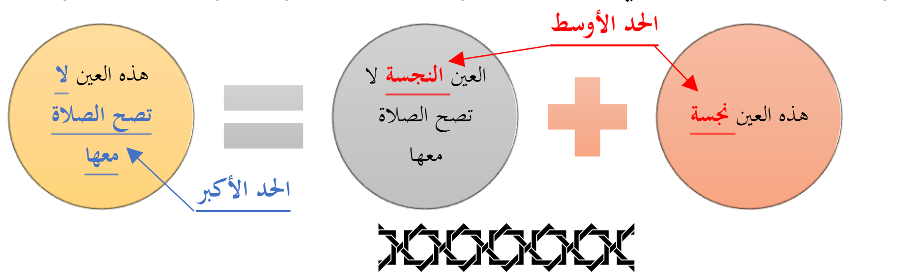
وبيان معنى البرهان وأنواعه كما في التشجير الآتي:

البرهان

- معناه
  - هو: الدليل إذا تركب من مقدمات يقينية
    - ولذا عرفه بعضهم بأنه: قول مؤلف من قضايا يلزم عنها قول آخر
- مثاله
  - هذه النار ملتهبة + وكل ملتهب يحرق الإنسان = فهذه النار تحرق الإنسان
    - فهذا المثال برهان؛ لأن المقدمة الصغرى يقنية من المحسوسات، والكبرى يقينية من المجربات، فتكون النتيجة يقينية قطعًا
- أقسامه
  - برهان اللم (لميٌّ)
    - وهو: ما كان الحد الأوسط فيه علة للحد الأكبر
    - والهدف منه معرفة الحكم
    - ويسميه الأصوليون: قياس العلة، وهو جواب (لم) لذلك يسميه المناطقة ببرهان لم أو البرهان اللمي
    - مثاله: أبو لهب مات مشركًا+وكل من مات مشركًا لا يغفر الله له=أبو لهب لا يغفر الله له
      - الحد الأوسط (مات مشركًا) وهو علة للحد الأكبر
      - الحد الأكبر (لا يغفر الله له)
  - برهان الإن (إنيٌّ)
    - وهو: ما كان الحد الأوسط فيه ليس علة للحد الأكبر، بل دليلًا لعلة الحد الأكبر
    - والهدف منه معرفة العلة
    - ويسميه الأصوليين: قياس الدلالة، وإثبات الحد الأوسط فيه يعتمد على (إن) المؤكدة لذلك يسميه المناطقة برهان الإن أو البرهان الإني
    - مثاله: هذه عين لا تصح الصلاة معها + لا تصح الصلاة مع العين النجسة = هذه العين نجسة
      - الحد الأوسط (لا تصح الصلاة معها)
      - الحد الأكبر (نجسة) وهو العلة للحد الأوسط لا العكس

ولمعرفة الحد الأوسط من الحد الأكبر:

الحد الأوسط ما كان متكررًا في المقدمتين، والحد الأكبر هو محمول النتيجة، وبيانه كما يلي:



فهرس الموضوعات